

**مبذرات كوليمان**  
الشمسية  
للزراعة والتجارة  
٨٦٨ - دمشق - ص.ب. ١٦٨

# الجمهورية

٢٥ قرش

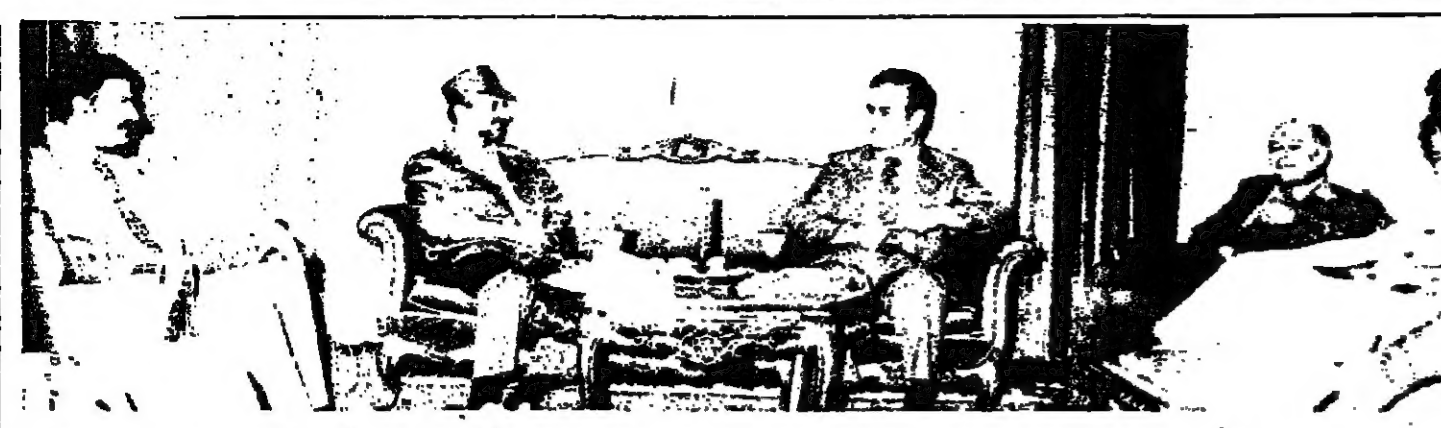
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

## وحدة حرية اشتراكية

**التشاكلي: الإجراءات التي تضطلعها الثورة الجزائرية تعبر عن قوة الثورة ووضوح خطها**

الجزائر - مرسل سانا - أعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أن كل الإجراءات التي تضطلعها الثورة الجزائرية تعبر عن قوة الثورة ووضوح خطها.

وذكر أن جهة التحرير التي قادها الشاذلي بن جديد في الجزائر ليستزمام كل كادر على ما هي عليه في الواقع التي تقوم بها المناهج الاشتراكية منذ الثورة.



### الرئيس الأسد يستقبل عرفات والفاهوم ووفدا فلسطينيا

#### تصميم سورية والشورى الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر أمس في قصر صافير محمد جابر أمين اللجنة الشعبية العامة للاعلام رئيس وفد اللجنة العربية العربية الليبية المؤتمرة الاستثنائية لوزراء الثقافة العرب.

وحضر اللقاء الدكتور نجاة الطاهر وزير الثقافة والإرشاد القومي وقد تابعه كل من السيد محمد جابر أمين الرئيس الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.

### الرئيس الأسد يستقبل وزير الإعلام السعودي والليبي

#### استعراض أخطار كاب ديقيد والإجراءات العربية لمواجهتها

#### الرئيس الأسد يؤكد دعم سورية الكامل للجماهيرية في مواجهة تهديدات السادات

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر أمس في قصر صافير محمد جابر أمين اللجنة الشعبية العامة للاعلام رئيس وفد اللجنة العربية العربية الليبية المؤتمرة الاستثنائية لوزراء الثقافة العرب.

وحضر اللقاء الدكتور نجاة الطاهر وزير الثقافة والإرشاد القومي وقد تابعه كل من السيد محمد جابر أمين الرئيس الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.

### مجلس الشعب يستمع إلى إجابة الوزراء على الاستفسارات حول بيان الحكومة

#### د. الكسرة: المسؤولية أمانة كبرى في أعناقنا

#### نحاسب عليها أمام الله والوطن

#### نظام العاملين الموحد وضع بصيغته النهائية

دمشق - سانا - عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة الثانية عشرة من صباح أمس في القاعة الرئيسية للحزب العربي الاشتراكي برئاسة السيد الرئيس حافظ الأسد وحضره السيد الرئيس حافظ الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.

### المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب يتبنى بالإجماع ورقة العمل السورية ومقررات الجبهة الوطنية المصرية

دمشق - سانا - عقد المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر أمس في قصر صافير محمد جابر أمين اللجنة الشعبية العامة للاعلام رئيس وفد اللجنة العربية العربية الليبية المؤتمرة الاستثنائية لوزراء الثقافة العرب.

وحضر اللقاء الدكتور نجاة الطاهر وزير الثقافة والإرشاد القومي وقد تابعه كل من السيد محمد جابر أمين الرئيس الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.

### افتتاح المؤتمر الرابع للمهندسين الزراعيين العرب برعاية الرئيس الأسد

#### د. الكسرة: البيان الوزاري شعار جديد لكاب ديقيد

#### انصارات شعبنا العززي سياسيا

#### نفتح الطريق أمام كل انتصار اقتصادي واجتماعي

دمشق - سانا - افتتح المؤتمر الرابع للمهندسين الزراعيين العرب في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر أمس في قصر صافير محمد جابر أمين اللجنة الشعبية العامة للاعلام رئيس وفد اللجنة العربية العربية الليبية المؤتمرة الاستثنائية لوزراء الثقافة العرب.

وحضر اللقاء الدكتور نجاة الطاهر وزير الثقافة والإرشاد القومي وقد تابعه كل من السيد محمد جابر أمين الرئيس الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.

### رئيس مجلس الوزراء يقوم اليوم بجولة عمل ميدانية في محافظة درعا

درعا - سانا - افتتح في محافظة درعا في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر أمس في قصر صافير محمد جابر أمين اللجنة الشعبية العامة للاعلام رئيس وفد اللجنة العربية العربية الليبية المؤتمرة الاستثنائية لوزراء الثقافة العرب.

وحضر اللقاء الدكتور نجاة الطاهر وزير الثقافة والإرشاد القومي وقد تابعه كل من السيد محمد جابر أمين الرئيس الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.

### شروع قرار عربي أمام مجلس الأمن

#### يؤكد على انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية

الأمم المتحدة - سانا - افتتح في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر أمس في قصر صافير محمد جابر أمين اللجنة الشعبية العامة للاعلام رئيس وفد اللجنة العربية العربية الليبية المؤتمرة الاستثنائية لوزراء الثقافة العرب.

وحضر اللقاء الدكتور نجاة الطاهر وزير الثقافة والإرشاد القومي وقد تابعه كل من السيد محمد جابر أمين الرئيس الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.

### وفد تيسع البطريك مار اغناطيوس الأسبوعي القادم تجدد موعد انتخاب بطريرك المارون

دمشق - سانا - افتتح في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر أمس في قصر صافير محمد جابر أمين اللجنة الشعبية العامة للاعلام رئيس وفد اللجنة العربية العربية الليبية المؤتمرة الاستثنائية لوزراء الثقافة العرب.

وحضر اللقاء الدكتور نجاة الطاهر وزير الثقافة والإرشاد القومي وقد تابعه كل من السيد محمد جابر أمين الرئيس الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.

### الوفد العربي للتربية والثقافة والعلوم

دمشق - سانا - افتتح في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر أمس في قصر صافير محمد جابر أمين اللجنة الشعبية العامة للاعلام رئيس وفد اللجنة العربية العربية الليبية المؤتمرة الاستثنائية لوزراء الثقافة العرب.

وحضر اللقاء الدكتور نجاة الطاهر وزير الثقافة والإرشاد القومي وقد تابعه كل من السيد محمد جابر أمين الرئيس الأسد ونائبه السيد محمد جابر أمين.

وقد تم التأكيد على تصميم القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية على التصدي لكاب ديقيد وكل تفرعاتها.

كما جرى استعراض نتائج اجتماع الجانبين السوري والفلسطيني مع ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل والإجراءات التي تم اتخاذها حولها في هذا الاجتماع والتي من شأنها تعزيز الوضع الأمني في لبنان ووقف مسيرة الوفاق الوطني فيه.











سورية لن تركع ولن نترجرج أو تسام  
نحن أقباء بعروبتنا وجماهيرنا

والعلمية في قنا لن تواجه الثقافة الليبرالية  
والصهيونية، ثقافة تراث بلغة الترياقوتات  
في الوقت نفسه تراث هذه اللغة مضبوطة وكثرا  
ثقافة تشعشع بإصدارات قومية وتقدمية  
ثقافة تتنافس مع معاربات القومية وأما نواج  
الثقافة الليبرالية والصهيونية ثقافة تراث  
المقربة الوطنية الديمقراطية لملفها الحية  
ثقافة تنافس على التراث العربي الإسلامي  
الأصيل العالم وكل ما يستند به من قديم  
الطاعة والكنانة والإبداع والخلق روح النقد  
والاعتقاد والتقدم، ثقافة تنافس على التراث  
والعدالة والتقدم الاجتماعي وتفتح الانساني  
والديمقراطية في العلاقات والحقبة والكنانة  
العربية، الثقافية العربية في زواياها الوحدانية  
في ١٩٤٠











# نحو وجوبية اقتصادية موحدة

## من فكر الحزب

ان التخطيط على المستوى القومي العربي ضرورة وحدوية وضرورية وحدها اشتراكية، ان الإطار البرالي للاقتصاد يخلق المتناقضات بين الاقتصاد العربية ويؤدي الى تذبذب طاقات الانتاج الاقتصادي، لذا فان التخطيط على المستوى القومي يعني الظروف الموحدة

لتشجيع مشاريع التنمية بين الاقتصاد العربية، بحيث تتكامل لشعب في جمل التكامل الاقتصادي - العربي حقيقة عملية تسهم في توفيق عرى الوحدة السياسية بين الاقطار العربية - التطلعات النظرية -

## القطر العربي السوري بالأرقام

ملين ليرة سورية ويعتبر هذا الحجم من الاستثمارات اعلى ما حققته قطريا حتى الآن، اي ان معدل الاستثمار او نسبة الاستثمارات المنفذة الى مجمل الناتج - وتبين هذه النسبة حجم الموارد المادية التي تم تخصيصها من دخلها لاقامة المشاريع الانمائية ودخلها الطاقات الانتاجية - ولقد ازدادت قيمة الاستثمارات القطاع العام المنفذه فعلا في عام ١٩٧٨ عن مستواها في عام ١٩٧٧ بنحو (٢٠) بالمئة حيث بلغت - ٧٥.٦ - مليون ليرة سورية.

| ١٩٧٧ | ١٩٧١ |
|------|------|
| ٢١٩٩ | ٧٨٩  |
| ٢٦٢٩ | ٧٢٥  |
| ٢١٦  | ٨٥   |
| ١٤٤  | ٧٩   |
| ١٠٤٧ | ١٧٠  |
| ١٤٢٧ | ٣٦٢  |
| ٥٥٥٩ | ١٠٥٢ |
| ٣٦١١ | ٢٨٧  |

## أخبار اقتصادية



### اقامة وحدات صناعية في الريف

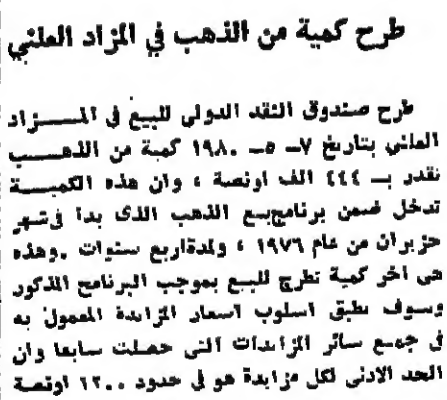
صدر مرسوم شرعي يحدد اسي وانظمة وحدات الصناعات الريفيّة الموزعة في القطر العربي السوري وذلك للمساهمة في التنمية الريفيّة عن طريق تشجيع وتطور الصناعات الريفيّة.

كما يهدف الى تعريب ابناء الريف وابتعاد الاحياء الفقيرة بالمدن على الصناعات الريفيّة من خلال دورات تدريبية تعلم لهذا القرى بنية تأهيلهم لممارسة العمل في هذه الصناعات وتزويدهم بالمعلومات والخبرة الفنية النظرية والعملية ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي وتهيئة فرص عمل للمواطنين بهذه الصناعات والمترربين والمواطنين.

### الجزائر تدخل عصر اليورانيوم

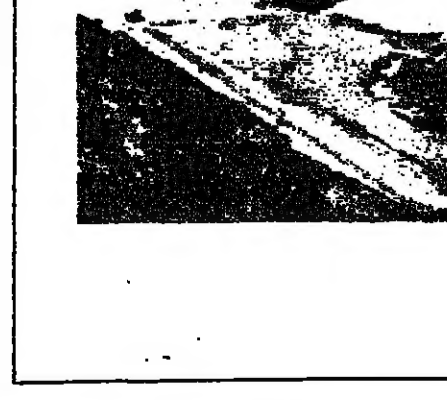
من الجزائر نقلنا عن مجلة (احداث المدين العربية) التي تصدرها باللغة الفرنسية مؤسسة الحديد والصلب، حيث تؤكد ان استقلال انتاج اليورانيوم من الخام الجزائري سيبدأ فعليا بين سنة ١٩٨٤ وسنة ١٩٨٥ بطاقة انتاج اولية تقارب بين ١٠٠٠ طن و ٢٠٠٠ طن من اليورانيوم المركز سنويا.

علما بان احتياطات الجزائر من هذه المادة تتراوح بين ٢٨٠٠٠ طن كما ذكرت دراسة امنية سنة ١٩٧٦ الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبين ٥٠٠٠ طن كاستراتيجية الى ذلك تقديرات ودراسات اخرى جيدة... والمعروف ان استقلال انتاج اليورانيوم يجري بالتعاون مع شركة (كوتوكسا) السورية التي قامت بمهمة تنفيذ اعمال المسح الجيولوجي في ٥٠٠٠ كلم مربع اميركية معروفة باسم (مافي) عهد اليها ببناء مصنع معالجة اليورانيوم.



### طرح كمية من الذهب في الزاد العثني

طرح صندوق النقد الدولي للبيع في المزاد العثني بتاريخ ٧-١٢-١٩٨٠ كمية من الذهب تقدر بـ ٢٤٤ الف اونس، وان هذه الكمية تدخل ضمن برنامج بيع الذهب الذي بدأ وتشره جزائريان من عام ١٩٧٦، ولقد اربع سنوات وهذه هي اخر كمية طرح للبيع بموجب البرنامج المذكور وسوف يطبق اسلوب اسعار الزيادة المعمول به لجمع سائر الزادات التي حصلت سابقا وان الحد الأدنى لكل زيادة هو في حدود ١٢.٠٠٠ اونس.



## انفهم نظرية السيطرة - الاقتصادية، السياسية والثقافية.. ضرورة لفهم الامبريالية

يقدم لنا هذا الكتاب الراسالي الطول الامبريالية اقتصاديا، وتعد السيطرة الاقتصادية لنظير الانتاج الراسالي - الممارسة انطلاقا من القوة الذاتية في تطور القوى المنتجة - السيطرة السياسية والثقافية والايديولوجية، ونقود الى نظرة انتجية، حيث يبين مفهوم السيطرة والقيمة (تبعات مختلفة ملموسة بفتحها لاهل العالم) وقد ادرجت الامبريالية انها قدرت السيطرة على الحركة - لاسيما والشعوب لم تعد مجرد طرف سالب حتى في الامور التي تتعلق في وجودها.

ان الحركة المعاصرة سمة خاصة بها، انها تصف بالشعبية، حيث ان الحركة تدور بين الامبريالية والاستعمار من جهة وبين الجماهير الشعبية بشكل عام من جهة اخرى، على الرغم مما يملكه الطرف الاول من امكانيات ومصادر اقتصادية وسياسية، وان طابع الشعب ليس خفي عنه حد بل انها صعدت فعالها في مختلف المجالات وعلى جميع الصعد، حتى تصممقوتها الشعبية الى مجالات الحرب الشعبية والقومية والوطنية، وقها شعور من خلال الممارسات القومية ان وجودها مهدد، ووجودها الذي يتجسد بالاستقلال السياسي والاقتصادي والثقافي الخ.

تدور الامبريالية ان تدخل في خلال مايتكلم من وسائل تقدم تكنولوجيا، ولها نصيبا متزايدا لاسباب اهمها:

حاجة البلدان النخلة والتنمية لتكنولوجيا، عدم توفر القوى البشرية القادرة على التعامل مع الآلات الحديثة في هذه البلدان.

الاعتماد على الدول استيراد قوى بشرية اجنية براقة الآلات...

والاخر الاقدم الجديد الذي تهافت الامبريالية السيطرة من خلاله وهو الاعتماد على شراء كبر عدد من الآلات في الدول النخلة (معدلة) وفي سيطرة الامبريالية على أوروبا الغربية وبعد من بلدان العالم الثالث بدأت تشعر بان هذا الاسلوب اصبح مهددا، ويعود هذا الى سببين:

١- ان الحركة الشعبية وان حركة التاريخ لتسير الى الوراء، وبالتالي لقد أصبحت فاعلية شعوب بلدان العالم الثالث غير معدومة في قوتها الصاعدة وهذا مايشير اليه.

٢- وهو ذو شقين: يؤكد الاول منها على ان الاتجاهات الجزئية للممارسات الامبريالية لا تشكل غير افاعات مؤقتة سرعان ماتجاوزها الجماهير، بعد ان يفسحها وفيها التنامي.

اما الشق الثاني فيعتبر فقرة نوية في تطور وهي الشعوب، وهو الاصرار على اعتماد الاسلوب الاستعماري في النظام الاقتصادي الذي يلقب بالواقع ويغده في مجالات نمو متزايد تصبغها لصالح الطبقات الكادحة.

ان هذا الاسلوب يمثل نمط تفكير معين، تفكير ذي نهج معاد للاستعمار والامبريالية، اكبر يتجسد في اساليب العمل التي تتخذها جماعات الشعب عندما تقف في وجه الاستعمار ومصلحته ايضا وجدت، وتدور الامبريالية ان أي اتصال في بلد من البلدان لابد وان يتم في بلدان اخرى، كمن اتجهت المخططة لا يمكن تسميته (بالطوائف الانتاجية العالية) في اواخر السيطرة والاستقلال التي تجد تعبيرها القابل في المعيد في علاقاتها (تبعات) ومع ذلك فالسيطرة التبعية الشرائع الامكان (الوجه) (والواقع) للظاهرة نفسها او نفس فاعلة التقود التي يمكن قلبها كغيرها، انها تعصران متمايزان، فتكون الظاهرة الاولى خاصة بالركز، والثانية بالبعيد بحيث نجد كل منهما جوارها في الواقع الداخلي للكيانات الاجتماعية هذه، لتضمن التطور للركز وتطور التخلل للبعيد وذلك بسبب اجتماعهما في كل موحدة، وهو العلاقات الانتاجية العالية.

والواقع السيطرة ونظرية التبعية سوى حجب ايدولوجية، وذلك عندما لا يكون متفرسين في بنية الطبقات، أي في الطبقات الامبريالية في المركز وزياتها في المحيط وهكذا، تقوم نظرية السيطرة في المركز - كما يقول فرانسوا بيرو - بحجب واقع ان السيطرة تستند على بنية الطبقات، على الراسمال المالي، اما في المحيط فتقوم نظرية التبعية بتوسيع النضال الشبه المادي للامبريالية والذي لا يهدف في الحقيقة الا الى ترقية نمط الانتاج الراسالي نفسه، وبهذا الصدد يقول فرانسوا في كتابه تطور التخلل.

هكذا كانت الراسالية التنافسية قد قدمت لنا اية السيطرة وقانون الكلف المقارنة، والتي من خلالها ظهرت ظاهرة استقلال - التبادل في التكافؤ -، فاننا الان نرى على القول بان نموذج التطور الاحتكاري يزيد، بطريقة جديدة من السيطرة والاستقلال اللذين يتعرض لهما العالم الثالث، وذلك بسبب التبعية التي تتوهمها الاقتصاديات المسيطرة من هذه الآلية والمتعلقة ببنى او افاعة تطور التناقضات الاقتصادية.

ان فهم نظرية السيطرة - الاقتصادية، السياسية والثقافية - ضرورة لافهم الامبريالية، لان الامبريالية تصبغ ممكنة بسبب امكانية السيطرة الاقتصادية على البلدان الاقل تطورا، أي البلدان التي تصبغ مختلفة، والتي تقدم اسواقا دول العالم الثالث، وان للسيطرة

## ان شعوب العالم قد ابتدأت تنفض من كاهلها قيود التخلف

## ان المعركة متصاعدة وحركة التاريخ لا تسير الى الوراء

فيما القطاع التقليدي وفيه القطاع السحيث. وهكذا يظهر مفهوم التبعية كمفهوم للعمل يستند الى تالي السيطرة - القيم بحيث يقوم بعضها وحيد خواصهما في عمله النظري الملموس، اما عناصر التبعية فهي القيم البشائية والتقليدية والثقافية والسياسية والاجتماعية التي تحدد الاشكال الملموسة للتبعية التجارية الخ.

فمن الضروري التفريق بين التبعية وبين الشكل الملموس الذي به تظهر الظاهرة وتوجد باعتبارها نتاجا.

ومهما يكن من امر فان قيام (التبعية) في المحيط من طريق الطبقات الاجتماعية المرتبطة اليوم بالرأسمال المالي القومي، كما كانت ترتبط بالاسس بالبورجوازية التجارية والصناعية للموسد الراسالي المعاصرة.

اننا نرى ان الاستعمار يعول على الاتحاد على اسلوبه القديم، لان بأسلوبه الجديد اسقط من حيايته حركة النمو التي يفرغها مطلقا لتطور وهكذا وامام هذا الاسلوب الجديد الذي زاد من حدة الصدام وشراسته لابد من ان تعيد الانتاج في واحد من الاتجاهين:

١- ان يستمر الامبرياليون عيورا فوق اكوام الجثث، وان يرجع القسم المتبقي الى عوالم القرن الوسطي وفرض نتيجة هذه يستقطن اعتبارا واثنين هاميين اولاهما: وجود دول صديقة للعالم الثالث متنازعة... سياسيا وايدولوجيا مع الاستعمار، وثانيهما: ان فرض نصر كندا نفسه معوقات منطق التطور.

٢- الاتجاه الثاني وهو ان يتغير الاستعمار امام ارادة الشعوب في تحقيق استقلالها الكامل.

من خلال ذلك نلمس بان هناك صراعا قاتما على رمة واسعة من العالم، معارضة متعددة، ولكن الهدف واحد، الحركة ضد الاستعمار والامبريالية، ضد الامبريالية التي تكاد تسيطر على الاسواق العالمية، خاصة اسواقا دول العالم الثالث، وان للسيطرة

## كلمات في الاقتصاد

ان التركيب الاقتصادي للمجتمع، بما يتنوع من نظام ارضاء الحاجات البشائية، ونظام العمل، والتكامل، وادارة الوحدات الاقتصادية: انتاجا، وتوزيعا، وتقرير لمسير تروية الاقتصاد القومي، انما يشكل فاعلة واحدة وعاملا اساسيا، في تطور الفعاليات الاقتصادية، وشروط من شروط التقدم البشري. (بالفعلية الاقتصادية البشري). بما يتجم منها من تطلب على الطبيعة الخفية، وتحويل لها، ومايشأ منها من علاقات بين الناس، وتقم، وما تؤدي اليه من نتائج في حركة التاريخ: تعبير (الفعلية الاقتصادية) للعمليات البشرية، بحيث يصبغ هذه الفعالية دورا حاسما في بناء الحضارة، وتطور المجتمع وتقدمه.

ان الفعالية الاقتصادية اليوم تحتل اهمية بارزة في حياة شعوبنا، وانها تعتبر الفعالية الرئيسية للبشر الذي ينبغي علينا ان نواجهه بمهمة وقوي كبرى، وان اتركنا الصديق لسالة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وما تتطلبه من تفاعل دؤوب وعمل منظم، وبشكل الفعالية من اجل الاستقرار والصمود في وجه التحديات التي تواجهها.

يتعرض شعبنا اليوم لمؤامرة استعمارية واسعة تستهدف الاطاحة بيوهمه وثلالته واستعباده وسلب ارضه وخيرات، لذلك فاننا نفوض معركة صليبية طويلة الامد، تتطلب منا الوقوف في وجه المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الشريرة، من المعركة طريقا واضحة، ولابد من حشد جميع القوى والامكانيات والجهود الاقتصادية من اجل الصمود في جبهة المعركة، فللاقتصاد التبعين اهم بؤرة، القوة والصمود. من هنا جيلنا اجنبية قيام جبهة اقتصادية موحدة، يمكن ان تقوم بدور فعال في مسيرة لمواجهة البناء، وتشكل ارضية ذات اسس متينة لتجسيات سياسة موحدة.. وان بدلات العصر العالمي تشير الى اهمية العمل بهذا الاتجاه، وان قوة الكوادر وحجمها تمثل في تراس هذه الجبهات والادماج.

فؤدي

## اصطلاحات

الاقتصاد:

هو مجموعة محددة تاريخيا من العلاقات الانتاجية - الاجتماعية، او هو نظام المجتمع الاقتصادي، الذي يلام كل مرحلة من مراحل تطور القوى المنتجة، وتعتبر علاقات ملكية أدوات الانتاج ووسائله عنصر المحدد في الاقتصاد الفاعلية الخاصة الراسالية، تعتبر اساسا لافعال المجتمع البشري، اما الملكية الاجتماعية فهي اساس اقتصاد اشتراكية. وعلى جانب علاقات ملكية أدوات الانتاج ووسائله يشمل النظام الاقتصادي الامور المرتبطة بطابع الملكية، وهي وضع الناس في عملية الانتاج، وعلاقاتهم فيها وتبادلهم لثباتهم، وعلاقات التوزيع، ويقتصد بالاقتصاد ايضا، مجموع نروع الاقتصاد الوطني والاقتصاد الاجتماعي التي تاملج هذه الفروع وعبرها واقتصاد الصناعة، اقتصاد الزرارة الخ.

### الاقتصاد الوطني:

هو مجموع فروع الانتاج والعمل، ومفهوم الاقتصاد الوطني اوسع من مفهوم الانتاج المادي الذي لا يلام غير الفروع التي تنتج منتجاتا اجتماعيا، وهي الصناعة، والزراعة، والبناء، والتجارة، وغير ذلك فالى جانب هذه الفروع، يضم الاقتصاد الوطني، ايضا عددا من الفروع التي لا ينتج فيها منتج اجتماعي كقسم التجارة، والتطعيم، والوصلة، والعلوم، والادارة وغير ذلك.

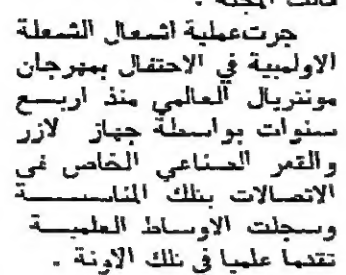
والاقتصاد الوطني في الاشتراكية هو اقتصاد مخطط.

هو الاقتصاد الوطني القائم على الملكية الاجتماعية، ويهدف الى انتاج وعلى العمل الحسن الخلاق، ويوجه المجتمع وفق خطة تلامس مع قانون تطور الاقتصاد الوطني تطورا مخططا متسلسلا.

ويقهر الاقتصاد المخطط الى الوجود بتدليل الراسالية، وبعد التعميم الاشتراكي لوسائل الانتاج الاجتماعية، وتوسيع القطاع الاشتراكي، وتبني العناصر الراسالية، وتحويل الزراعة اشتراكية، والاقتصاد المخطط من اهم المميزات الاشتراكية على الراسالية.

ولابد من تصور الاقتصاد المخطط مع وجود الملكية الخاصة لوسائل الانتاج التي لابد لها وان تولد المزاومة، وفوضى الانتاج، والادوات الاقتصادية والمخالة، واقتدار الكادحين، لذلك لافعال نظريات (الرأسالية المخططة).





تحتاج بلغاريا وتصل موسكو.  
وأشارت اللجنة كذلك إلى  
أصولا جديدا نجه القانون  
على خمسة إنشاء الملاعب  
بالاعتماد على الخشب فسي  
زحف أرض بعض الملاعب  
وبينها أرض يلعب سباق  
الدرجات ، لاسيما وأن  
التجارب الأولية بشأن تحقيق  
السرعة القصوى قد أكدت  
على أن السباق فوق أرضي  
مكونة بالألواح الخشبية  
تساعد الضابق على تحقيق  
أعلى رقم بالسيرة.

الطالب تعلمنا تحويل  
ضوء الشمس الى طاقة

الشمس وبده عملية التمثيل الضوئي في النباتات التي يكون فيها ضوء الشمس قليلا والتي لا يضيئ فيها الضيفور الضيفل بكفاءة ، والواقع أن هذه المواد الملونة تقوم بدور معين من نوع ما ، يجعل ضوء الشمس والنبات حتى يمكن أن يستخدم . وقد عرف أن هذه المواد الملونة الجامة للضوء موجودة منذ قرون تقريبا . وقرر العلماء أن المواد الملونة تساعد الطحلب على القيام بالتمثيل الضوئي بكفاءة تصل إلى مائتين مئتين وتسعين في المئة . أي أن مايصل إلى تسعين في المئة من طاقة ضوء الشمس تحول إلى طاقة كيميائية . وبالتأليل بأن كفاءة الخلية الشمسية التي يجري منها التحول الضوئي التمثيل إلى طاقة في الأغراض الضارة مثل عن عشرين في المئة . وقد نجحت الفكرة عن غاتس

المصرف أن البنائات الفخراء  
تحول ضوء الشمس إلى طاقة  
تقوم بواسطة التريل الضوئي  
وقد أصبحت عائلة الأحياء النباتية  
غاثت الخمس عشرة سنة الأخيرة  
ما تحول أن تعرف كيف تسوي  
البنائات الفخراء ، وخاصة للتحلل  
هذه المية . ونجري التكملة غاثت  
إيجانها في مختبر البيولوجيا  
الاشعاعية اقابع لؤسة سقرونيان  
في روكيل بولاية ميرلند وقد ركزت  
إيجانها على مصلف المواد المؤنسة  
في التحلل في قفون بسويل ضوء  
الشمس إلى طاقة الخمس  
ويتكسل الفخصور الملون الموجود  
عادة في معظم البنائات الفخراء  
بصيلة المييل الضوئي . لا أن  
للتحلل مجموعة من المواد اللونة  
المعدية التي تفسد الضوء وتحتس  
كاهية الفخصور الماسود هذه المواد  
اللونة البنائات على أنصاف التسمية



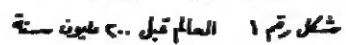
خطورة سموه  
الحيوانات في العقاقير

بعد سلسلة من الإبحار الطويلة على سموم الحيوانات المستعملة في صناعة العقاقير للأطباء خفورة استعمال مثل هذه المواد فمثلا سم الفئ الكوبرا المستعمل في صناعة العقاقير الفاسدة تبيس وشنق الفطالت قد بسبب شلالا اذ ان جرثمتا هذا السم والتي هي بروتين تبلغ الوزن الجزيئي لكل منها ما بين ستة الى اثنى عشرة الاف تعزل عمل الهرمون يسمى استيل كولين - وتتمتع من اداء واجبه في مساعدة الفطالت على التنقل والابتطاب ويأخذ الايونات عبر أغشية الخلايا ما يؤثر على الجهاز العصبي نتيجة توتره مركبا جديدا مع هذا الهرمون يبلغ وزنه الجزيئي اربعمائة ألف. ولذلك فقد اقترح العلماء ايجاد بديل جديد لهذه السموم

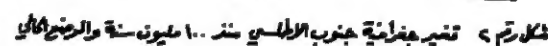
طالب محدود الإمكانات العلمية .  
 يشكر حماس أصحاب الرسائل  
 ونأسف أننا لنستطيع أن نفعل  
 شيئا من أجل تأسيس نواد  
 علمية ، سوى أن ندعو  
 إليها ، وأن نبهه إلى أهميتها  
 هذه حدود الصحافة .  
 ولكننا نقترح عليكم أن  
 تتصلوا بروابط ووحيدات  
 الشبيبة في مناطق إقامتكم  
 وفي مدارسكم ، علمكم تتعمون  
 زمامكم في منظمات الشبيبة

عدد من القراء الشباب أرسلوا لنا ، تأييدهم لفكرة نواد العلوم ، واستعدهم للانتساب إليها ، بل ناهيهم ينظرون افتتاح أي ناد علمي قريب في منطقة إقامتهم لينظموا إليه وعضلوا فيه .

من بين تلك الرسائل ، رسالة يحكي فيها صاحبه قصته الطريفة حين حاول تأسيس مخبر بسيط ، وكيف انتهت كل جهوده بلا جدوى وبالحالة أكبر من أن يتصدى لها .



قل المحيطات الحالية  
هي نفسها  
المحيطات القديمة؟



لقد نتج من تكرر القادة المحلية بلجيتا ( منذ حوالي ٢٠٥ ) سبون ستة مائة وخمسة وخمسة عشر سنة ماضية ، وتكررت اليها هذه القيادة بوجاهة واسعة في جغرافية الكرة الأرضية ، فكلما فقد انفتحت ممرات مائية جديدة ، وانقلبت مركز أخرى من التي سمح للمياه بالجريان منطوق كانت مغلقة بالبحرية ، وقد أدى أيضا إلى حدوث تعديل دوران التيارات المحلية ، وقد نشأ وبشكل كبير بتغير في الشكل والقدرات وتكرس بدوران في التيارات المحلية ، ونود الإشارة إلى أن الناتج رقم أنه تابع لكل رئيسا الانتماء القومي ، وأيضا علاقة مباشرة يغطسوه ، فإن لتيارات المحلية ، يرى على الناتج ، ويبدو لنا هذا بوضوح عند تقابل الناتج شمول أمريكا معه عند دخول القرية أو الشرقية .

بمسألة إلى الآثار السابقة لتيارات في جغرافية الكرة الأرضية ، فكلما فقد في هذا التيارات التطور الحالي للخصائص التكتونية المحلية . أو فهنا لكل من الآثار يقلل في مبدئي حسي ، لكنه يمكننا رسم الخطوط العامة من خلال نتائج الدراسات يبداء منذ أربع أو خمس عشرين إلى هذه الحالة الحديثة من تغير الانحطاطية المحيطة بالبحر .

أعادت في كيب محيطات

البحرية :

لاكثر الظواهر الجيومورفية بروزا  
قاع المحيط هي الفوهات  
طيطية الترسية ، وتنشعب منه  
الفوهات المخدور الثلاثة  
أما قاع البحيرة الإغريقية وينتقل  
تارة من باطن الأرض الى قاع  
المحيط ، وتبقى الفوهات المحيطية  
المنشعب وطغور المخدور الساخنة  
تحت الكتلقة الخفيفة فوق القشرة  
أردت ذات الكتلقة العالية . يلاحظ  
أن غنية كولودادو عالية لان  
الغنية تحتية داخلة ومنخفضة  
الغنية فوق خليج كاليفورنيا ينفرد  
سام محيطي صحتي الهادي  
عالم أمريكا ، والقشرة المحيطية  
هذه السطحين ساخنة وخفيفة  
الغنية ، وقد سبب ذلك في الكتل  
الغنية في طرفيه فيتشكل سلاسل  
جبلية تشكل القشرة المحيطية هي  
مستوية ، وتتركز القشرة  
يديدة ، تسمية الامرات الانداز  
ة من موضعها الاصلي ، وليرد  
في تدجيح وتصحيح للثبات اكثر  
من ما يؤدي الى أن تغطي  
القشرة الى السطح ، وتكون  
الغنية متنبية مع سرعه  
الغنية المحيطية التي  
الغنية المحيطية التي  
عمرها الى ( ٧٥ - ١٠٠  
الغنية ) ف وصلت الى عمق  
الغنية - ٦ كم . من الى القمم  
والغنية الى المحيط الاطلسي هي  
اعتقها واكثر الاجزاء بصداد  
الفوهة الاطلسية يقع القمم  
في المحيط الهادي في أقصى  
المحيط ، وعمره حوالي - ١٥٠  
من سنة وعمره - ٦ كم .  
مكتنا بسبب هذه الملاحظة

بسيطة بين عق صاع الحيط  
 ، إعادة تركيب تقاريس  
 الحيط ، في الماضي وذلك بسان  
 التقاريس الحالية ونطبق  
 صيحات عليها . ونتائج هذه  
 إعادة التركيب هامة ومشيرة  
 لنا . اذا أخذنا بعين الاعتبار  
 الجزء الجنوبي من الحيط  
 لسي العاصي ، فلما لاحظ وجود  
 رة معينة مميزة ، هي  
 هرة الإبلية المتوسطة ، وذلك  
 وحوض عميقة على الطرفين  
 الضوئيين الهوامش القارصا شكل  
 ( ٢ - ) تفقد هذه التقاريس  
 اثنين ضلعتين نمتان باتجاه  
 هر تحولاً من ثلثي أسفلة من  
 إلى البرازيل وجنوبي اقنولا .  
 هي هاتين الضلعتين يرتفعين  
 فريانت ٢ والمضي ، وهما مضمولان  
 ذؤوبهما بالضربة الإبلية  
 من بخلاف عميقة ، ألا أنها

ملوحة . ازدفرت الحياة العنصرية خلال هذه المرحلة وتراكمت المواد العنصرية وحفظت بشكل جيد في اللاصق ، وأخيرا عندما أصبحت الظروف السائدة كما هي عليه في القاع المحيطات العنصرية توضع في السويبات محيطية ناعمة الجوانب فقط لتتوضع العنصرية والتي تحولت بعد إلى احتياطي نفطي .

**تغیرات مستوی سطح  
البحر :**

توافقت أول التفريقات المائية في  
سواحل سطح البحر مع احتساب ان  
تأخلاً جعوم كبيرة من المياه من  
القيادات الجديدة خلال آخر عصر  
جليدي . لقد غرقت الكارثية  
عند عصور جليدية ، بدأ آخر هذه  
العمود في الجزء الجنوبي من  
الكرة الأرضية منذ حوالي ( ١٠ -  
١٥ ) مليون سنة ، على أنه  
يمكننا متابعة أصول هذه العمود  
( ٤٠ - ٥٠ ) مليون سنة .  
تتألف العصر الجليدي من فترات  
تتناوب في شدتها ، وقد فُسر  
آخر هذه الفترات منذ ( ٢٠ -  
٤٠ ) مليون سنة ، وتتضمن كل فترة  
معتدلة : تقدم الجليد ، وتراجع  
حاصل خلال مرحلة تقدم الجليد  
تتغاضي كير في مستوى سطح  
البحر وذلك لأن معظم المياه على  
سطح الكرة الأرضية اليوم بحالة  
جليدية ، ففي لونة أحدث  
مرحلة جليدية - منذ حوالي مئتين  
مليون سنة - كانت السواحل تقع  
أكثر من مئة متر من مستوى  
البحر الحالي من بدماسوي  
الارتفاع منذ ( ١٥ ) ألف  
سنة حين بدأ الجليد بالذوبان .  
إذا ذاب الجليد الحالي الموجود في  
القطب الجنوبي في سطح  
البحر سيرتفع حوالي ستين متراً  
يقصر بذلك العديد من المسدود  
ساحلية الكبيرة مثل نيويورك  
و كاليفورنيا واستراليا وسيريب  
اللافي .

اليوم . إلا أنه يوصل الصمر الجليدي الى الجزء الشمالي من الكرة الأرضية . ازداد طول الاصلح وجرى الى مياه بدرجة مما جعلت به البحر الابيض المتوسط أكثر سطوفاً من الآن . أما اليوم فسان بوليفيا البحر العالي وجرى الى المياه الأقل فان مياه هذا البحر أكثر سطوفاً قليلا من مياه المحيط الاطلسي يمكن البحار الداخلية ان تزود كمية كبيرة من الاوت من أنية من الذرى المتواجدة مما يزيد صحتها وإنتاج الطاقة الضوئية . ان قاع هذه البحار لا يتأثر بشكل مستمر بالمياه النصفية وتتراكم بالتالي وكذا بحيث تحفظ وترعى كميات كبيرة من المواد الضوئية شكل بالتالي صخوراً نظيفة . لقد تمكنت خلال التاريخ الحديث المجرب ان جعل من هذه التغيرات ، وكان منذ حوالي 11 - 20 مليون سنة عالي الموجة ، وضعت في قاعة رسوبيات طرية . نوسع نوسع الحد المحيط بدو بصفة 20 مليون من السنين وغطت مناطق متفرقة على الاصل ( ويرفاند (القبلي ) واضمت المياه الى

تحتجب جريان المياه العميقة  
بالزبد من جنوب المحيط ونحو  
الشمال باتجاه شمالي الاقصى .  
فأما اعتدال تزييب جنوبى الاقصى  
الفاشى البعيد فلنا استشفاه  
من مئة مليون سنة مضت ان حوض  
هذا المحيط كان أكثر اقربا  
مقموما الى حوضين شماليين  
جنوبيين بحاجز طولي سهل ، وهذا  
الحاجز هو عبارة عن تكتين كانتا في  
بعض اجزائهما فوق سطح البحر ،  
ويكن هذا الحوضين يسميان في جنوبى  
البرازيل والهايتى . وقد استمررت  
هاتين القادتين ( افريقيا وجنوب  
امريكا ) بالارتباط متبنتين عمن  
بعضهما ويحطم التاجز المذكور  
ونفسى الى الاسفل ما بقاها  
حاليا فهما يرتفبان بروفاند  
والفليس والذين يقع الى عن  
حوالى ٢ - ٣ كم من سطح البحر .  
منع هذا الحاجز حينما كان موجودا  
تدفق المياه بين الحوضين الشماليين  
الجنوبيين المحيط الاقصى كذلك  
فانه كان جارا يصل بين القادتين  
مما يرتفعت فيه الارتفاعات اعلى .  
الحوض الشمالي من المحيط

الانقراض نتيجة عن غير داخلي حتى حوالي ( ٨٠ ) مليون سنة مضت مع وجود بعض الحفريات المحدودة في الشمال والجنوب الى البحر المتوسط .

١٦ - البحار الداخلية خواص مختلفة جدا عن المحيطات المفتوحة ، واما

تتأثرت هذه البحار الواقعة في مناطق الجرف في محيطها بسبب التسخين العالي تصبح ملوحة ، وفي شمال هذه المياه توجد عادة انواع محدودة من الاحياء ولكن باعداد كبيرة .

١٧ - البحر الابيض المتوسط هو مثال جيد للبحار الداخلية ، وقد عانى من تغيرات شديدة في بيئته ، فقد كان هذا البحر منذ حوالي ٦ - ١٠ ملايين سنة مغلوقا تماما وبخارج مياهه الابيض وتوصفت في قاعه روسيات لحيية ، ثم افتتح بعد ذلك بفترة قصيرة ورشكنل سريع ، ونفذ للبعيد الاطلسي منذ جيولوجيا افراق والى الحوضي للامتلاء بحياه البحر .

١٨ - يعتقد ان بيئته البحر الابيض قد تتعرض منذ بضعة ملايين سنيين قد تأثرت عن الدخول كما هو عليه

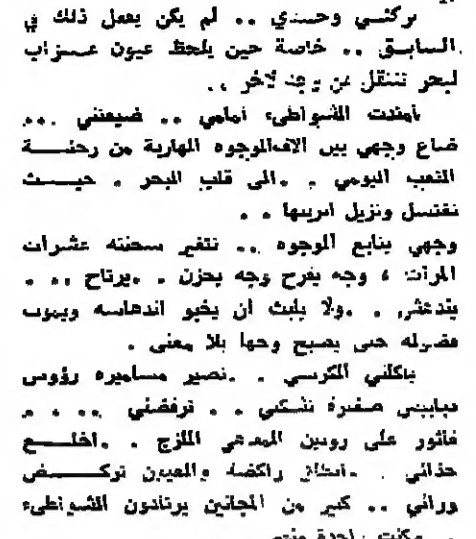
● هشام غانم  
البيولوجي :







ملیحات العثمان - الكويت



وما الشعر ؟  
الشعر الذي لا يخلق ، ليس شعرا .  
الشعر الذي لا يكون قتله إعادة صياغة  
وجودنا ليس شعرا .. الشعر البشري  
يعبر " أنهارا مستحيلة العبور " ليس  
شعرا . صحيح أنه لا تعريف للشعر ،  
ولا يوجد له حصرا .. لكنه زمانا ،  
زمان موت الشعر ، وزمان التعدي على  
ملكات الشعر .  
حين كان رامبو - ورامبو مثال من  
ملكات عديدة - كان الخاطفة أصلا ،  
مقتداً كان " لجبانة الخاطفة كثر " -  
حوالي أربع سنوات - جمال العاصفة  
التي تترك الدم ، أو روعة جثمان كوني  
يستنزف نفسه في ومضات خاطفة -  
لقد انفجرت نار الزلزلة ، وحرارتها  
بعد مرحلة طويلة من التهيؤ ، ومن  
الانفجار ، الكتب -

عجبت ان لا يجد القوت في بيته  
ولا يخرج على الناس شاهرا سيفه  
« ابو زر الغفاري »

توأفد جيش الردء - منهزما -  
يؤددي - عبر الدليل - طقوس صلاة  
الاضحى !!! ...  
كانت أحذية الجندي المجهول ، الخطب ،  
الموسيقا ...  
تنظم للجنداء معلقة أخرى ...  
والحاكم منسخل بأمور رعيته -  
- الخبز ، الافيون ، مءادبة الافى ...  
كان القداس القرعوني برصع بيت الله  
آيات مستحذة ...  
ويشر - منتهجا - من وقع بالفقران  
ويجات بجري فيها النيل ، الانسان ،  
الزادات البيض -  
- الجسد الخنوق ترامى فى الطين -  
انسحقت امني ...  
والعلم الهارب ذاكرة ، ورماد  
يعفره الحزن ، المصراخات ، الاطفال  
الاجيال الفاضبة ، الشهداء ، الريح  
تلوح الصفة ، والصمت !!! ...  
من يذكرك - هذى الساعة - فى  
جدي ...  
كيف انكش الزمن القدرى قروننا  
اربعة ..  
فى وجه الشمس ، وابدع اقبية  
للوقت وللمنة !! ..  
كيف انقلقت عيناى خلال القرن  
الخامس ..  
حين نقلت لوكر آخر فى السوق  
الدولية  
عبر مزاد الاحصنة العلمى ..  
تذاعبني اقدام الفارس  
يلسبني كبراج السالى  
ينهبشني الزمن المتراجح ..  
يصطنى القيد ، الجندي ...  
.. وحكاما لبسوا ثوبى !! ....  
من يذكرك يا حبي ...  
قدي المارقيس ، مسورتين على  
البيعة !! ..

« الورقة الأولى »  
 البدء بقلبي ، بضع رصاصات  
 ودم شكل ذاكرتي ...  
 صرخات ، وخريف  
 جوع ، يمتد الساعة - في جدي  
 سحبتا توغل في قلبي ...  
 البدء رماد ، لون رماد ...  
 والفجر البحري مراكب تفرق في  
 صلدي ...  
 في طفل يشقى لون الأرض ...  
 خاف الليلة - مصفورا معاد يفتي...  
 شهد ان البدء حيسم ...  
 ان البدء مخاضات امرأة تعبى ..  
 شجار عاروة ، امراس دامية ...  
 وضباب بلد دائرة الرؤيا ...  
 والبدء بقلبي - أشهد - بضغ  
 رصاصات ...  
 ودم شكل ذاكرتي !!! ...  
 « الورقة الثانية »  
 من يذكر هذلي الساق في جسدي...  
 كيف انفصل النهران ، الرأس ...  
 ... القدمان ، البطن ...  
 ... الاضلاع ، الأوجاع ...  
 ... القلب الطموح ...  
 - الفرح الاسطوري، الرقبه !!!...  
 وسنابل خاوية سقطت في ذاكرتي...  
 يستغفر آلهة النسيان ...  
 كاخز حلم مفروء من أحلام القطة !!  
 من يذكر - هذلي الساعة - في  
 جسدي ...  
 كيف أنسحت امني قدام الكعبة حين

أفلس الذي يحمل شرياني ، في داخله - يستد ! - يسمع ، فلا تلتفت أنت لما فيه الطفل ، الذي رفعت أباه في زينة التفتيح ، لكته يدي !! وناح : فرق قلب الأب . قال لأمه : - دعيه يلعب ! يري ! ويتعلم ، للمؤمن -  
لات ..  
لكن الصغير ذهب ، ولم يعد ، من الذي سرق شرياني أم الطفل ؟! حجر أم حوت ؟! من الذي جبر النوح في قلبه ويهونها ؟!  
التي لم تفتقد دعوي يمد اليها .. يتزجرح لهاها بلعنه ، طيعة كالزجاج تفعل بيني وبين عدوي الذي سرق خايمي ، تنفث قذافي بين فكي حجر آخر ، فيذكرني سجن قلمي بلزاح « أبو مساعد » ..  
كانت لرباه محصورة بين فكي سمك القرشي ، وكان يصرخ حين صرخته يتعلمها البحر فلا تتصل لي إلى البحارة ، كمن الجبل ، فشده ، بقوة سواعدهم السفراء ، وحين ظفأ جسده على الماء كانت كفه منهوشة ، وكان لون البحر في عينيه أحمر » ..  
استحب قلمي ، كمن شيئا ما يفرس داهلها ، وربنا شوشة أو من قرش سقطت منه سموا ، وعن نهضة فرستة - فيرسل الدم - يتكون الماء ، يحيد بي فوق الجسيم ، حدم ، تنفجر من عبي القدم ، تتلقى ، ترتفع ، يجذبها إلى من كفي ، يبري خدر ، في يتخفف السقاك حتى الزكية ، انسحب الإلام ، أبحت مغرا لإزجاج المرور داخل عيني من العجز السارق ، الحق به لي نفسي لهفة لاستعادة اسم الرجل ، ذلك الشريان الذي يتحد مع شرياني !! المكن عند « أبو إهد » نفس اللفظة لاستعادة فهد إلى حصن أمه ؟ شتتا ما لي بهفتنا ..  
توشك عيني على نغاس قلبه ، غريب ، أرى مديته حلم كاطمة تنقشها للذة في ساحة العين ، من عبقها ، يدي فتد نبعت في لحظة أو تالافير - « يا بد أن اصطاد الغنام !! » يرن صوت « أبو مساعد » في أفني وهو يقول لزوجته الحزينة : « و لو محارة وحسو يا أم مساعد ! محارة اصطادها ! وفها دانة ! »  
تفتني كل السنين من جلف النوخة ، وأواجهه وجبروته !! لكن الفتاة ابتعدت !! وعد أبو مساعد منهوش الدراع ،  
الحجر كذلك يتعد بالخام ! تتوازي ذراعاي ، تمتدان ، يتحان والون الأحمر تحت فمي يشكل بقعة ذات لون خرافي ..  
يمتدح بالآلوز ، بصير اللون كقصور حانة ينعكس على ستائر منية من روائع الزواد ، تتلون الانساب ، والإسماع الصغيرة ، والصفاء التي تحويها قلب الدم ، أم يدي لإخ واحد ! نفتح سمكة فيها ، تذكر القرشي الذي نهش كتف « أبو مساعد » ! أحسى الختام ! أهرق من فم السمكة ..  
جبانة !! نرغ شه في داخلي ! ما هكذا كان البحارة : أسير بهريون ! كانوا يتحون من لؤلؤة تجل بها صدقة ! مراغ من أجل النفقة ! والنجاشي القريم ، وأنت تصارعين من أجل خاتم !!  
بقرني خجل اسود ! وصور الرجال المجر وكفاحهم تكتحها لي كل دعة ! وكل حجر أوسر صدقة ! وكل خطر تحمله منجاة ! البحر لاهله ، البحر أن احتل النوح ، والتائب ! البحر للواء السمر ، للزمية ليل بغيرها يسك للشوش ولا عواصف الليل ، والتهار ..  
ارتفع ! ارتفع ! عيني تملأ من سموة الشمس ، أخرج ، انظر نياحة شاطيء ، هناك على الملاحة التي تركها تتبع خلفه دائره ! وارتاح الجريدة أمام وجه رجل ترتوي وحدي ولم يكن يعرف ذلك من قبل ..  
القطام : ما كان يندب به الفواصيصين الويفيم في لحظة القوس ، وهو يبارة عن ملط بطرق على الأنف ..  
الذخلة ، بان السفطة صاجعا

عليه . ولكن قلبي ليطاوعني : رغم انقلبه  
طلوعه ذات يوم . فمضيت في الخلف .  
ضخمت كل وجهي . وفجسر تسود صخرة  
الدم من جبيني وتروك لي ثنية . نصبت  
مكثها . فغرت لظلم ظعن لسكوت اله  
اصبح الآن رجلا يمشي . ويصبي جنوني  
تقتراني نفوس في البحر اللزق يمشي المائيريني  
يصول اليسر فجأة رجلا شبيها .  
فمازل جود خواسي . فمزل مس بعينه  
اليسرى . يروح فرايتي . لعاب اليفس  
بطو على شمسي . يفت نفا . واخياقا .  
يصي . ماهر ايه . انني داخل جده  
الواسع . فنام كل عدائيني بين اوجبه  
.. اغرق فيوجه الطفل الذي اصبح رجلا  
يفرق عني . تبعد الشواهي والمقاصي  
ولوجوه الحبس الراحته من الراحة في وجوه  
اخرى ناهيا . ودرسي تقطيعها . نس  
نفر ان كانت وجوها ضلع لصبة : او .  
صادقة : او . ربما لسوات علق طويل .  
اغضت عيني . زهد جنوني كي لا ارى باحثي  
.. صرت سكة فضية نزع سوائله .  
فخلعت من عيني اللزج . فثقت كل زيف  
للمصور : لراكمه على جسدي . وداخلنا في  
.. خرج من جلدي . بصعت لسون البيضة  
التركمانى التي سكن بيني عشرات السنين  
نركب الغمام يفرق في جونه . ووسمعت  
مخافة جنوني .  
وحتي . اتبع بزعماني تحت الماء . افصح  
عيني . اري اهل بنهات : بنادب : والصر  
باب جنسي لعاب اليفس ويوق اجساد  
البنات المتحبة حوله . الهاريه من خريها  
اله في بيع جيد .  
نراي في من كربات الصفر بقايا شائبة  
منار : اسبع طلال : عظم اقدارنا  
رحت ضيعة كانت تجوب داح البحر . مسينه  
من الشرحه الساعده . ففهمنا : حله الم  
عنه

هيهات .. ويؤمنون حصانك يا موسى وصالح نعب خيرا ..  
 لهدم من الرحمة .. فبورك والسلطان جبال وصحاري  
 وبؤبرباري .. وتزلزل من سمواته .. اغتبت قليلا ..  
 واقترب حصانك منك لس وجهك بلجابه .. ونحن  
 نضحت عينيك وجذته قريبا جدا من وجهك حين ينشم  
 التماسك .. فلوحت عليه بيديك لتهدمه .. وهنا سقنا  
 على القلوب شهيدا ..

هذي حكاية اجدادنا يا موسى وصالح .. فهل  
 مات حصانك ذاك الابني غريبا أم انه مات نسيبا  
 ما لنا يا موسى وصالح لتدري .. والذي ماثلنا عرفه  
 جيلنا انك قيت وحضرت له قبرا دفنه فيه ثم واصلت  
 المسح على الاحدام ..

كما تعرف ان السلطان الكحل انطوى على  
 نفسه بعد هزيمة ويرعى حين مات بعد مدة غريبة  
 راحت ازمان وبفت ازمان وحكاية موسى  
 وصالح تلتس من الالهام ذاكرا انصب سجل لايس  
 بسهولة ..


عزال الفلاحون المقراء يبقون كل سنة مباء  
 وم خريفي معين وفي ساعة تجدد .. يبقون جيمسا  
 وروان حاريفهم مجعوب يلتاقروم الى الشرق وهم  
 صديدون واحدا بعد الاخر ..

— موسى ود الخرب  
 — موسى وصالح نجا  
 — موسى وصالح .. بيت ..  
 — موسى وصالح ...


وحي الكحل ذلته بوجه كثير منم التي تقصر  
 لسلطان اللوات .. هذا القصر الذي لم يبق حصى  
 سوى الجدار المحيط بساحنه .. هناك يبقون مملكين  
 في صمت رهيب تلمة كبيرة جازال واضحة في الجهة  
 الغربية من الجدار وهم يبردون في قلوبهم دسلي  
 يا موسى وصالح ..

وهل اطفال الفلاحين البناء منذ زمانك يا موسى  
 وصالح يجلبون يركوب حصانك الابني والاطلاق  
 بعيدا عبر البراري .. وظلوا دنهابا يسافرون الارجح  
 فوق احصنة من قصب .. انه القطر .. الحلم ..

سفسعة اليك وإلى الحصان . كان السلطان  
الجالسون حوله كانوا يرون فارسا لاول مرة .  
وناطق الحصان يدور بسرعة وسط ساحه  
تضم الواسعة . وفي كل دورة يزداد سرعته اكثر  
كل فيطيك بابوسي وصالح حتى السلطان .. حتى  
في جبل الشفة الواقعة في الساحة نفسها صار يستعمل  
السلطان اي يحدد فيها بعتك . بابوسي وصالح  
يغفر بنفسك غاوت قريب ينظرلك ..  
ويبدو القارس في الساحة وينتظر الانظار وراء  
فارس اي يروح مبدأ ثم يطع لأمه الكل فوق جدار  
قصر ويضي .  
وتدخل رجل حصانك في اعلى جدار . انتظر ثلثة  
دورة .. ونقلو غاريت النساء يرقص الرجسالك  
للانفال .  
أما القارس الثالثة وهم احسن فرسان السلطان  
قد علوا للقتل جميعا ويؤمن على الاندام .  
منطقه كانت مائل معلقة وافر السلطان باضاعة  
منعتين التين .  
المياه والنساء والزرقاء ثلاث ترقى بعدد  
فيها وهي اسما: الافرنس الثلاث التي ماتت نديا  
أخذت اثر الاروى .  
تخفى الزمان وتسلخ الازمان .. وحكاية  
صالح تنقل من طرف الجبال فلتعجب ذكره لئيس  
سدا ..  
بشمال كل القاص هنا بابوسي وصالح عما كان  
يرك . من جيبون موسى وصالح قطع براري  
سجلا وصحارى .  
كان التفتون الفقراء جيبون فرسان السلطان  
ثلاثة جوابا واحدا غنما يسألونهم :  
من رابنم فارسا يركب حصانا ابيض .. ؟  
- لا ..  
وعند : ينددون عليهم ويهللون ظهورهم بالسيوط  
جيبون .  
- رابنا شيئا ابيض مثل غمامة او حياكة كبيرة  
راية بضاء ، لكنه لم يكن يمشي على الارض ..  
في ظنارنا في النساء ..  
تتبعوا في الساحة



وبعد بده شديداً صبح على ألبلة المسكية وجدداً  
 عابده لم تلبت مصيها الحنوم .  
 هذا الإجراء لا يمكن أن يغفل أحدٌ في ظل حكم  
 السلطان الكحل ، اعلمهم بإسادة لماذا حكم دولتي  
 سي وصلح بالوقت البطيء .. بأن يشرب الحالب  
 وهو الذي أخاره بنفسه حتى يموت .  
 أما التلمة .. أما شعبة هذا المكون وقد ر  
 سلطان أخا بيني لها مثال من مرور وسط .. شعبة  
 جلاله .. السلطان الكحل لا يمسى شيئاً أحد  
 ملا الفناء ولا وأياها .  
 وهذا باهوسى وصلح كان السلطان ونحوه  
 بون جيبا .. بك .. ولكن عبرت ظالم بوش  
 بتون قصى أنك كذب نبوت .. غانون السلطان  
 كذب نبوت  
 وأنسى خبر اليوم صباحا أنك كذب نبوت معه  
 فى الفلاحون ، تركوا حقولهم .. من كل الجبان  
 .. وأحاطوا بالحق جميعاً ..  
 وأصل ياموسى وصلح فترك بيت منزل شعبة ..  
 حصانك هذا أنبى بى ليد فى الليل .. كل  
 نا وزلنا مسانفاً للنور دعه بغير سخابة سوى  
 فى السوداء .  
 كان الحق بغت قلب السلطان حين رأى  
 بك يعجزون لك .. وأنت تمضي حصانك من ب  
 بنان الحكام .  
 وظل العطاء ياموسى وصلح بونغ ..  
 لامي ونرنغ معه .. ثم يبيت منوط معه  
 وات ثم بكتر ويترك .. مع مثل التلمة ..  
 ..



مهما كان .. سلطاننا ياباس ملا الارض انما  
 من يوم جلوسه على عرش اجداده ، ومازال  
 دائما على عدله .. سلطاننا ياساده ايس قنق  
 بين بني الانسان .. لكنه يحكم بين جـيـس الـ  
 قات .. ولهذا ياساده يقض جنود السلطان على  
 من صالح ..  
 في يوم راتح ياموسى وصالح .. سوداء سنايل  
 قاتت نذو بساطا شعريا وسط العقل مجول و  
 عصاي الصفراء .. تنبشى في بطن تالار اسنـج  
 .. وعلى رأسك كالعادة — مظلة — الذي  
 ه يبديك من الدم .. مطوق بوجهك الى الارض  
 نها .. شقيقك الارض ياموسى وصالح جر علكـ  
 ت تنوق حبال .. دنني وجهك الارض قنلا ..  
 اسراب النمل في جد بنواصل ..  
 — ما هذا ؟ ونرى تمحك ذاك الاصفر شبيب نـا ..  
 اتعب كل العلم واشقى واقيرا ناني سنـ  
 هذي الفلة .. لا .. هذا ظلم .. انا موسى  
 ج .. عنتني الارض كبير .. الجوع انا ابغضه  
 كرهه .. لكن ماذا نراها النملة تاكل ؟  
 اسمعوا ياباس .. اسمعوا ماذا يقول  
 لائن .. هذا كلام المظنل العادل .. موسى  
 ج ياساده ايس حكما ابدا .. موسى وصالح  
 اكثر من مجنون .. نرى ماذا يقولون في رجل  
 نلة في قصبه ووضع معها حبة تسح الجوع  
 اليرف .. ايا يكن ان تلكه النملة ، الهذا اليرف  
 من عقل ؟ وخاصة انه نسي ان النملة يمكن ان  
 ايضا .. وضع لها الطعام دون الماء .. مهزلة

موسى وصالح  
والسماوية الكاعل  
حكايه شعبيه  
خير من البديع ولا منقحه  
قصصه : يعلم مصطفى موسى  
رجاء يا امي اصبية رجده في غره عظامه فقم  
فدي له الاكل والماء ولا تخريجيه ابدا .. اسمعت يا بدي  
سي .. حاضر يا وادي .. ماذا ايضا ..  
شكرا يا امي لا احتاج لشيء اخر ..  
واتي افراس لجر الام السكينة .. كانت بحل لوي  
يدها - طاس - الحليب الفارغ ..  
كانت كلها خرجت من السجن سالها التلاحون  
لقراء الواقفون عند الباب عنك يا موسى وصالح ..  
موا ابدا لا يصدقون اسك هي ..  
- ايمن ان يكون الحليب وحده غذاء وشربا وصر ..  
نسان ؟ هذا غريب مانسجم حاولوا تصديق ناسك ..  
ن هيئات ..  
قبل ستة اشهر عندي وقف قلبي السلطان الس  
ذلك عن ايها تغفل الطعام أم الشراب واجبت وصر  
ك تغفل الشراب ، ثم اضفت بان شرك الفضل يتي  
الحليب عند ذلك آمن الجميع بترك سموت بسرعة .. سج  
ويكي التلاحون والافضل عندما انتشر الخبر ، التقل  
وان السلطان كانوا ينادون في كل الاسواق :  
السلطان الكحل ايها الناس .. جلالة سديا  
سلطان العادل لا يمن ان يفض الطرف عن ظلم

يا بوسى وصالح واصل .. لتتوقف ابدا ..  
 حصلتك يا بوسى وصالح يخفى مثل المغيبة ابغى فوق  
 نرى السواد ..

اسرع .. واصل لتتوقف .. كل الاطفال وكل  
 الصالحين القراء يشبون وراك الات الدعوات ..

يا بوسى وصالح .. هي القراء .. وهي الاطفال  
 وقتوا عجبا .. وامسى ولا تتوقف لاعداءه وراك ..

امر السلطان الاكل ثلاثة من احسن فرسته :  
 الاول كمل ان رجعت بدون موسى وصالح ..  
 يده حيا مع حصنه الايفى السلطان الاكل لابد  
 ليحيوت غيظا اذا عادوا بدونك السلطان الاكل اسم  
 لم ابدا في كل حياتك ..

عندما سمع كل بتقدم اخر طلب ك قبل ان  
 موت كان يريد ان يائذ بذلك :

— ترى ماعى اخر رغبة لانسان قتيل عسى  
 .. سوت ؟

وفتح عينيه بقوة مندهشا عندما ختمت تلك :  
 — مولى السلطان .. حصاني اليفى يا مولى  
 لم مشتاق كركوبه .. كان صغرا حين دخلت السجن  
 لم اتبع ابدا بركوبه ..

غضب السلطان ولم يرغب .. لكن الغضب  
 يمكن ان يخفى .. وعند مجيء حصلتك يا بوسى  
 صالح .. عرفته بان وصيتك كلام المسكينه لم تغضب  
 ..

جاءتك صاحبا كالمعادة .. كانت تنفخ في  
 هوك .. نسلتك عن الصحة .. حراس السلطان  
 تلك ينتظرون ..

— الصحة ؟ .. يا امى انى في احسن صحة ..  
 — هل لرغبى في شيء يا ولدى ؟  
 — في ماذا لرغبى يا امى ؟ .. انت معى اتمنى  
 يا امى طول العمر ..

— شيء اخر يا ولدى ؟ ؟  
 — آه فكرت .. عندي طلب واحد يا امى ..  
 ..

ب .. واه ..

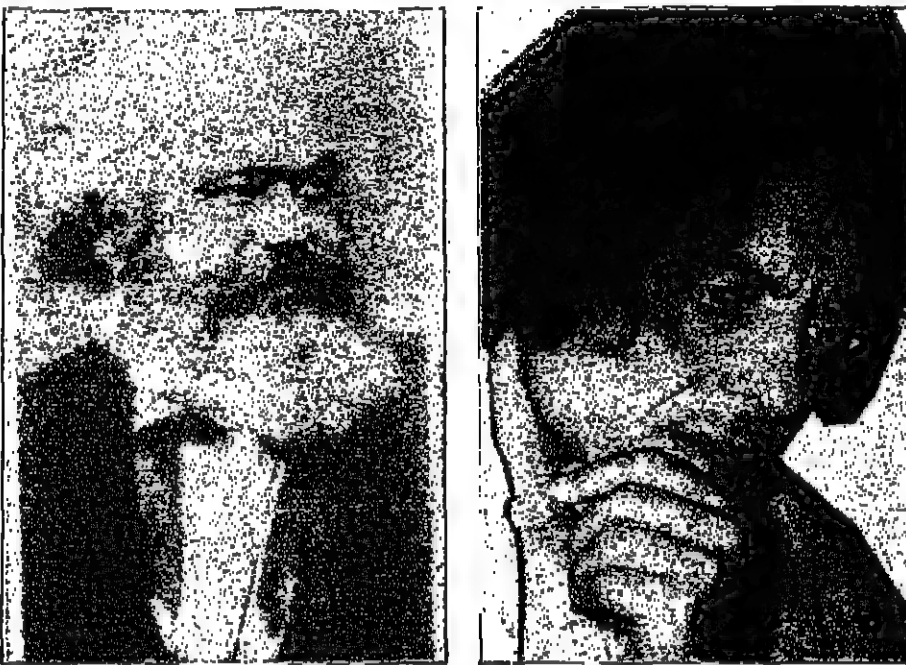
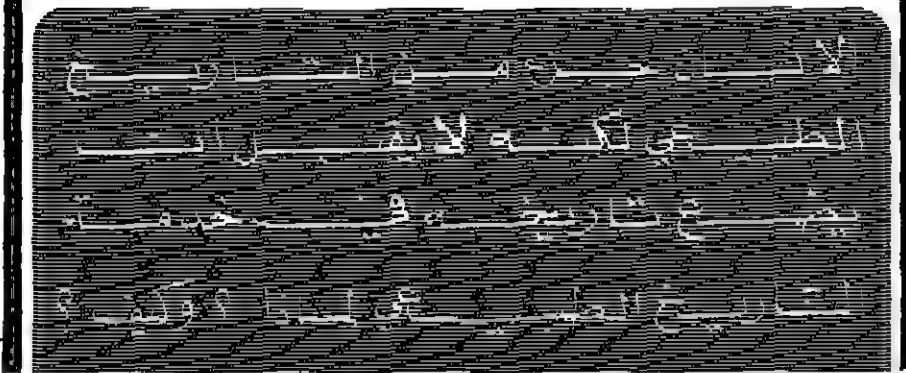
— ماذا يا بوسى وصالح ؟ اطلب يا ولدى سواد  
 من اقمه ..

— حصاني اليفى يا امى ..  
 — ماله ؟ هو في احسن حال يا ولدى ..



## الاستاتيقي

## وتكون نظرية المعرفة التاريخية

علم الجمال المادي هل هو  
انتاج اجتماعي صرف  
أم  
تاريخي بحث ؟الانتاج المعرفي ومساهمة الاستاتيقي  
المادية في تطوير نظرية المعرفة

السبب كما تقول الكاتبة أسماء حليم : ان الطبيعة ليست هي بيئة الجمال ان بيئته هي المجتمع . بيئة الجمال اجتماعية وليست طبيعة لان الانسان يرى الجمال بمنظار اجتماعي .

وليس بمنظار طبيعي . وعندما ننظر المجتمع ننظر النقاء الاجتماعي . وبالتالي تغير نظرة الانسان الى الجمال .

فالمجتمع وهو هذه الملايين هو الوجود الثالث هو الوسط الاصيل بين الانسان والبيئة . هو الذي يصنع التاريخ ويغير الانسان . يفهم فكره وروحه واهليته واستجاباته . فهو المسئول عن التغيير في الجمال والمسئول عن الابناء بالجمالية في الجمال .

وتكون الانسان جزء من المجتمع . والطبيعة بالنسبة للانسان جزء من مجتمعه فالجمالية انتاج مشترك شمل كل ما في الطبيعة . ولما نفهم حتى شمل كل ما في الطبيعة . ولما نفهم حتى شمل كل ما في الطبيعة . ولما نفهم حتى شمل كل ما في الطبيعة .

ان الانسان كائن موضوعي ذي حي لا بد ان يكون بالناهي كائنا ما كان . ولانه يحس ما يحس . فانه كائن انفعالي . خاصة وان الاتصال هو القوة الجوهرية للانسان التي لا تنفصل عن ذاته . هدفها او موضوعها .

ان الفن والدين والفلسفة تمثل مراحل في تطور الروح المطلق . والفن هو اول شكل للجمالية الذي او للتعرف الذاتي في الروح المطلق وهو اقل الاتصال جمالا . انه الاتق الحس للروح او حضوره الحسي . والدين هو تعبير رمزي . عنه .

اما الفلسفة فهي مرحلة اخرى تمثل فيها الروح المنطق الى الوعي الذاتي التام . لقد بقي الفن على هذا النحو كعبر حسي في الروح . ولما دور الوسيط بين الواقع الحسي والفكر الخالص . بين الطبيعة المتناهية وحركة الفكر الاستاتيقي .

والفن كما يقول هيجل : شيء من الماضي واذا كان النشاط المعرفي على العموم يستهدف التوحيد الواعي للذات والموضوعي . فالنشاط الجمالي هو النشاط بوجهي جعل اللازم مع الواسع واعيا .

يعني ان الفن يصل الجانب الخارجى

الجمال . ففي ملكة العيون الجمالية لتغير المادة والتالية اليكيفية حول شيء فادع عبس الفكر المجردة (١) .

القائمة من الدراسات الجمالية : لكن كيف يفهم المجتمع العربي بكتسب تنافس الجمال ؟ وما هي الغاية من الدراسات الجمالية ؟ وللاجابة على ذلك نقول :

لقد كانت الغاية من الدراسات الجمالية انسانية بحتة . لعلنا ان الانسان الشرقي منذ عصور الاسلام الاولى كان يعتبر ان هذه الدنيا مربة للآخرة . وانها جسر يعبر عنه السي عالم الفصل . فكانت هذه الفكرة المقتدة بالزهد والادبار هي سبب اجتنابنا عن الدنيا وابتنائنا

من الجديدة فيها واخذها بعين الاعتبار . وكانت سبب تخلفنا اليوم في ميدان العلم والفن والفن وحلة الحضارة . وزادت في الطين بلة نيران التفكير العيشي التي هبت على الانسان السري مع الحرب العالمية الثانية . حيث انتقل من نمات الصوفي الهادي . واحكام العباد للخدمة الى ثورة السخايط التلهم على الحياة - لا سخط المطع الذي يريد ان يني ويعبر . بل سخط الزاهد الذي يريد ان يتخلص من مشاكل الدنيا واضحا منها بالنظر اليسير . منتقرا اطلاقا للذة ونعيمها مقبلا في دنيا جديدة لها انعتج حمة الشرقي من صنوه الغربي في بناء الحضارة

وخلفها حسب قواعد العلم الحديث . لذلك فالدراسات الجمالية يجب ان تكون بمثابة عامل نقي للانسان والفوضى اللذين يتمثلان للانسان عندما يخلط بين ما في نفسه من مشاكل

وعقد واضعيات غريبة . زدين مفهوم الحياة الفاضلي في ذاته . اذا كثيرا ما يكون سوء تعبير الفرد وعدم

ظنه الى جميع جوانب قضية ما من القضايا سبب فشله في حياته . فليست الحياة هي السبب في الفشل انما ذلك الشخص هو الذي سبب فشله ما كان لها او ما كان عليها . وعلى هذا الاساس فان الدراسات الجمالية تعمل على تنمية الذوق وتعليمه في طريق التمتع في افوار الفن . حتى يستطيع الانسان حسن خلاه ان يفهم معنى الحياة الحق . كسي يستطيع بذلك ان يتخطى عقبات كثيرة تنشأ من سوء الاختيار .

الواقع والممكن في استاتيقي البعد الواحد :

لكن البعض يقول : ان الجمال خالد . اليه . اخوف الزمن . وفي اعتقادي ليس للجمال صفة موضوعية نعم انه في حقيقة امره علاقة بين ذات وشيء . والجمال هو انتاج اجتماعي . لان البيئة الانسانية الاشياء الجميلة والقيمة والمجادة التي تليق في الوسط . اي لاجمالية ولا قيمة . والجمال يصدره الاجيال ولا يصدره تفكيره الذي هو القبح . علما ان الجمال والقبح سنان في عالم واحد ولا يوجد حد واضح يفصل بينهما بل هما مرتبطان ارتباطا شديدا . ارتباطا شديدا يتغيره . والاستجابة في الانسان



اتل شيئا من حسابيه واحده هي نفسها التي سرك الجمال والفتح . فكل من الجمال والفتح قيمة استاتيكية والصفات القيمة تعيش متداخلة مع الصفات الجميلة لتساعدنا وتقضيها متكاملا يلقى دور النحل في المرجحة عبوا ساطعا على نيل البطل وشهامته .

القوانين هل تحكم علم الجمال ؟

وطى هذا الاساس يمكن ان نقول في : ان جميع دوائر الفاعلية الروحية خاصية قانون ارتقاء . المباش الى برية ماهو غير مباشر والقوة المقتدة حسب هذا القانون التي يمكن ادراكها بتعامها بواسطة العمل فقط تمثل على نحو اصل في اللحن بصورة ما هو بسيط او بالظهور . لهذا السبب يميل للفن البشري ان تلتا محدد في الزمان والمكان منسج اشياء ناما منبوهه وفيه تنطق الفكرة المحددة بتعامها .

بن الفكرة لا تتجلى ابدا تعامها في شيء متفصل خاصة اذا ادركنا ان الجمال هو الوحدة التامة في الهوية بين الفكرة والصورة .

لذلك فمجرد القول ان الجمال في الاشياء الموضوعية . وانه علاقة موضوعية ذاتية وانته ينتج من اجل ان يبل يدفع الى المعرفة . لانه اذا كان الجمال شيئا موضوعيا فكيف يتغير من غير ان تغير الة التي هي الطبيعة ؟

ماهو الهدف من الدراسات الجمالية ؟ الهدف : ان هذا السؤال يجوز في ذهنا الكثير من الشباب دون ان يغفلوا في اسبابه . فليس ادعى ان في مقصودى الاجابة على كسل

الجمال في داخلهم انما يحاولون كما حاول غيري من قبل في كشف بعض الاماكن والفوضى اللذين منحتا بالدراسات الجمالية دون شرح مسبق . حتى مجرد اشارة الى هذا الواقع . متعمدا في ذلك على بعض الآراء التي تنافس احيانا وير

أشتر ممنوعهم من صلب حركتنا الصدام . وادراكهم يتعارف وتنحس الى فصل مرحلة الاستجابة بخصي . في محاولة جادة . وهذا ما نتمناه بالطبع في نكتل في الثقافة الى مريد . وجد يقبل دور

الجمال والجمال والجمال : اي في هذا العدد انه

لم حدث الاشغال . او بمعنى ادق استغلال علم الجمال عن الميدان الام واصبح لزاما على العلم الجديد الذي اقرب من الادبيات

والثاني يخط لهم ويصر على عدى ما يملكون اصبح لزاما عليه ان يحدد علاقته بهم : اين يلق ؟ الى اي حد يجب ان يتخطى نظريته والى اي حد يجب ان يلوب في ممارستهم ؟ كسل هذه الاسئلة تحضر الجبل الجديد في الادب والفن في حين ان من حاولوا الاجابة عليها فملكون . لاني نتوه في مطلع الاجابات في خضم الموضوعات . او الانشازات العابرة التي يظن انها انشازات من تعري لهذا الميدان حتى يوتما هذا لكن كيف يفهم اولئك واعني : السلفيون - علم الجمال ؟ وكيف يجب ان نحن نعلم علم الجمال ونسى الفطور المنطور

عربيا ؟ صراع الفن والوعي الحسي : قد لا نختلف حين نقول : ان الفن ليس من الذين سبقونا انبع كل منهم منقلبه الفلسفي فنان

ينسجم ان الجمال في الانسان حالة من حالاته . وكل الظم الانشازية كانت في حبه . وفي شيب صفة الجمال للانشاز التي تحدثت فسد . من طريق احداث نشاط عاجل - باسرا في

شعوره الواعي . وهذا التعريف في نظر بعض الاستاتيقيين دليلا على نفس الطبيعة التي ذوتت به لانه يفسح

الجمال الغني على مسرى واحد مع شريعة شبيهة من الفن . وهو حين يركز الجمال في الانسان يتركز في الفن في البعد من الواقع . وهذا يجعله

والانسان الذي يصل تطوره المعرفي الى هذا الذي يكون ثقافته وسنت الى درجة من الانحلال لايهم معها ان كان العالم يحوي جمالا والوانا

وحقيقة ام مجرد اشباح . والانسان منعصما يركز كل القيم في نفسه يكون قد عزل نفسه عن بيئته او عزل الانسان عن الكون . وهذا يجعله

يزداد اغراقا في البعد من الواقع . والملايين الميكانيكيون الذين حلوا الكسبون - شاملا الانسان الذي هو في نظره مجرد دم وعظام ونسج

عليه . وحتى الشاعر كيتس الذي قال ان الجمال هو الحقيقة والحقيقة هي الجمال عاد فاشكى من

ان العلم قد جرد قوس قزح من جماله .

هذا التفكير جرد دنيا العلم والحقيقة من اي صفة تعطيها لونا وجرد دنيا الفن والجمال من اي لسة من الحقيقة . وبذلك اوقع الانسان في حيرة وفوضى عليه ان يختار احدهما ويترك

الآخر . ولكن حين نذكر ان الاستجابة والوضع كليهما متداخلان في الوعي الانساني . وانهما جزء لا يتجزأ من الوجود الانساني الذي يخلق

لا من الحقيقة والجمال . عندئذ فقط نسفك اعتقاد هذه التفرقة بين العلم والفن واتسلف

وجود المدا والانتفاض المزعمين بينهما . بل الصحيح هو العكس . فلهذا التقيضان يخلق

كل منهما الآخر ويضعه الى النشاط والارتباط الذي بينهما هو دنيا المجتمع الانساني الواسع

لا نخذ اللغة مثلا على هذا المتداخل القوي بين العلم والفن . فكل كلمة لها صفة تاريخية

وعنية معنوية . فمتعنا نقب اللغة التاريخية صبح اللغة موسيقى . وعندما نكتب الحقيقة

المنعوبة صبح اللغة ارقاما رياضية . ولا يصود الموسيقى نسير الى حقيقة موضوعية خارجية

عن الانسان . ولو الوقت نفسه لا تلتصق فيسه بل يصيح هي نفسها حقيقة موضوعية . وعند

سماعها لها يكون له بيئة . والارقام رغم انها لا تلتصق في نفسه لا تلتصق في البيئة

بن يصيح فكرا خالصا . تصبح الانسان والجهاز الانساني الحي وهو يزاول نشاطه على

البيئة . ان التحليل الموضوعي والمنطقي للمفهوم

وكد على ان الفن شكل من اشكال المعرفة او ان نية قيمة معرفية للفن . وبالرغم من ان هذا

على ان الفن شكل من اشكال المعرفة لا نية قيمة فلاحا اوقع نفسه به وهو التوحيد

بين الموضوع الواسع وموضوع المعرفة . وبين حركة الواقع وحركة المعرفة بحيث يقع هيجل في ضلال

تصور الواقع على انه نتيجة الفكر في تناقضه كلات مع الذات . وفي تمقه في ذاته وفي تحركه

بذاته . في حين ان النهج الذي يتبع الانواع في

والحسوس والزائل الفكر الخالص . وبكلمة . ورجع انه علاقة بين الطبيعة والانسان . وهذا

الوصول بالذات والذي جاء معارضا لكل اراء

الطبيعة يبدأ من سراط وانها بكلمة هو

حقيقته خطوة في طريق تحرير الروح من محوى

النهاي وصورته . لان الفن يمثل الوجود بوصفه

جمالا . وهو تعبير عن الروح بسند صفة

ودعه من انه يرفع الى مستوى الوعي لاصح

مصالح الانسان واشمل حقائق الروح . ومن

حنا ناي اهتمامنا بالحوى في الفن . خاصة

وانه لا يوجد فن بدون وحدة في الفكر ووحدة في

الشكل ووحدة بين هاسن الوجدان

● جدلية الوعي والانتشار المعرفي

الفن والذات وادع بدون وعي وغاية بدون غاية .

والجملة الاولى لنفسها الثانية اما الوعي . فان

عدم وجود الغاية امر غير واع . في حين ان

اللاوعي هو الوعي الذي لم يستيقظ . وبالتالي



مجلد

السينما المصرية والإنسان العربي

منذ أمد طويل والسينما المصرية تلقب دورا خطيرا على الساحة الفكرية والاجتماعية والثقافية والإنسانية في الوطن العربي.. هذا الدور يتنقل بينهم كل القيم الاخلاقية التي يعقدها الانسان العربي في شتى اتجاهاته ، وتعتبر هذا الانسان بالاحكام الانسانية التي تستهدف ايماده عن اية قضية واي معركة يخوضها في حربه المستمرة مع الجهل والخلف والفقر والاستعمار ..

لقد لعب الفيلم المصري مساهدا استثنائيا فريدا وقادرا على مواجهة القضايا والظواهر التي تعصف بالانسان .. وهو لم يكف بتشويه الفكر وتضليل الرؤية وتحريك المفاهيم السطحية

التي تشل العقول وتدفع العواطف وتغلب أهواء بعيدة عن الواقع والحقيقة .. بل ساهم أيضا في توعية الانسان العربي على نوع معين من الفنون ، ما زال معظمنا أسيرها حتى الآن ، انعكس في سلسلة الافلام التي انتاجها السينما المصرية في مختلف الاتجاهات العربية ، وفي طليعتها المسلسلات التلفزيونية التي تفسر الأحداث الصغيرة اليوم بعد ان تراجع الفيلم المصري في الساحة

والاخر من ذلك كله ان ذلك النوع من السينما كان يعبر عن الناس على انهم في جمل الأحداث السياسية والاجتماعية التي اجتاحت الوطن العربي خاصة في السنوات

الاخيرة ، وحتى لو تأملنا تلك الأفلام لنجد فيها تباينا كبيرا في الاتجاهات الفكرية والاجتماعية والثقافية والإنسانية .. وفي هذا التقرير السينمائي الذي ننشره في هذه الصفحة عن بعض الافلام المصرية التي يسجلها

رحمها السينما المصرية تكشف عن وجهة الان بشكل سامع ووضوح عن طريق عدد من الافلام التي تحاول فهم كل ارتباطات المواطن المصري بالبيئة والاشياء المحيطة به

وتحاول تصوير فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكأنها مليئة بالاضطهاد والاندفاع الحريات وضيق الديكتاتورية ..

واخيرا وضعت السينما المصرية

خدماتها ومواجهتها تحت اشراف أجهزة النظام الساداتي لتقوم بتزيين عملية الاستسلام وتبني المقاومة والصمود ..

وفي هذا التقرير السينمائي الذي ننشره في هذه الصفحة عن بعض الافلام المصرية التي يسجلها

سياسة - دلائل كافية عن مشاركة الفيلما المصرية في انتاج افلام نظم الخط الداخلي والخارجي المصري بالبيئة والاشياء المحيطة به

سياسيا وثقافيا - الذي اراده الحكم قبل حوالي العشر سنوات

رفيق اتاسي



سرجان ورشدي بإقامة وصالح منصور ومحمد صبحي وصالح اسماعيل

# السينما المصرية في خدوة الأغراض المشبوهة



## أفلام تنجحها الخبايا المصرية لهذا الناصرية

كان يتجرأ الجماهير أو غيره ، على ان ينال من شخص جمال عبدالناصر ، الذي يحرس السادات على القول في كل مناسبة بأنه كان رفيق نضاله وشريكه - هل كان يجرؤ احد ان ينال من شخصية مثلت طويلا وسعياً في شعارات المصريين والعرب ، لولا ان السلطة القائمة قد اعطته الضوء الاخر ؟

وايضا .. هل كان يجرؤ مخرج مثل حسين كمال - الذي اخرج الفيلم - على النيل من عبدالناصر ، وبالطريقة التي اتبعها في « احنا بتوع الايوبس » لو لم تدفعه الى ذلك أجهزة مخابرات « الرئيس » وتعهده بكل ممن ؟

استغلال المثليين

وهذا الفيلم بعد حلقة في سلسلة طويلة من افلام السينما ، التي تم انتاجها بعد وفاة عبد الناصر ، بموافقة ومبادرة أجهزة المخابرات ، في مصر ، والتي تحرس على ان تحشد فيها عددا من المثليين الذين يحشون كثيرا بحسب الجمهور ، ليكون دورهم سهلا في افق الناس ، بدأ في تلك الافلام من مضامين سياسية تنيش عن سياسة الحكم القائم ، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر الافلام : زاتي الفجر ، الكرنك ، وراء الشمس ، وهذا الفيلم الاخر « احنا بتوع الايوبس » الذي نعد انه لن يعرض في اي قطر عربي .

ولعل فيلم « زاتي الفجر » كان اول هذه السلسلة من الافلام المأدبة ليد الناصر وبعده ، فقد انتج في عام ١٩٧٢ وعرض في نهاية ٩٧٢ عرسا وسيناريو لرفيق الصبان واخراج محمود شكري - الذي توفي قبل ان يعرض الفيلم - وسام بطولته عزت العلايلي وشكري سرحان ومادة الخطيب التي تقاسمت تكاليف انتاجه مع كاتب القصة والسيناريو .

واحد هذا الفيلم تدور ايضا قبل ١٩٧١ - ثورة التصحيح - حيث تقبل الصحافة نادية الشربف مائدة الخطيب ، وهي تحاول الوصول الى الحقيقة حول قضايا الشيب التي يحاول ان يحد ذاتها ، ومن خلال سرد أحداث الفيلم بطر-

في احدى دور السينما بالقاهرة يعرض الان فيلم « نجوم » السينما ، من بينهم عدد من ممثلي الكوميديا المحبين في قلوب الجمهور ، مثل : عبد المنعم مدبولي وعادل امام ويونس شلبي . وقد طاف هذا الفيلم الذي انتج في منتصف العام الماضي ، بمعظم دور السينما في القاهرة والاسكندرية والمحافظات المصرية الاخرى ، ولاقي - وما يزال - اقبالا كبيرا ، على الرغم مما يبدو في اسمه من فحاشة وسطحية : « احنا بتوع الايوبس » الذين يعتمدون في سلوكهم الشخصي فلسفة « الرسالة » تتضح من عنوانها « قد لا يكونون من بين عشرات الآلاف الذين يقفون ساعات طويلة امام شباك التذاكر لحجز مقعد لمشاهدة فيلم لا يدل اسمه على انه يتناول موضوعا له اية قيمة ، اللهم الا اذا ألح عليهم غيرهم ممن شاهدوه بان يذهبوا ، او ساقطهم اليه رغبتهم في قتل المل ومضيق الوقت ، حيث يكشون انهم بازاء فيلم ، يحتوي على مضامين ، وأنه يقول شيئا ، وان هذا الشيء مزورجا بكثير من « المصل » تظني حلاوته على ما به من مذاق .. ومهم !! ماذا يقول للفيلم ؟

فما يقوله فيلم « احنا بتوع الايوبس » بشكل مبهر وواضح ومحدد هو ان كل مايعاينه الشعب المصري الآن من فقر وجوع وفساد يرجع الى عهد عبد الناصر ، بل ومن صنعه شخصيا ، وأنه - اي الزعيم الراحل - كان حاكما ديكتاتوريا خرج منه ستين طيلة ماغرقه في الاورام والوجع ، حتى سقط واسقط معه ..

فكرة الفيلم تدور حول علاقة اصداق ٣ مدبولي وامام وشلبي ، ويروي احاديث سيارات الايوبس المزودة ، فيتشاجرون مع الجاني الذي يامر السائق بتحويل مساره الى اقرب مخفر للشرطة . وهناك يصفونهم في مكان واحد مع سعد « كبير » من القوتوس عليهم ، اما بتهم سياسية او لجرد الاشياء بهم ، او لوجود صلة قرابة او صداقة بينهم وبين بعض المثليين .

وينقل الجميع الى احد المعتقلات السياسية ، فطوبون بتسوسة شديدة لاتراخ لاتتراف من بسين شفاهم . ولا تجدي توصلات اصداق الثلاثة وصرخاتهم المتكررة لرجال الامن « ياهاش .. احنا مالتاش دعوة .. احنا بتسوع الايوبس » .

وكلم اعينهم يموت بعض القوتوس عليهم من جراء التعذيب ، ويثاقون ايضا قسما كبيرا من هذا التعذيب لاتراخ اعتراف - باطل - بانهم كانوا يقومون بتوزيع منشورات سياسية في سيارة الايوبس . وبينما يجري ذلك داخل المعتقل ، كانت عملية اعتقال المواطنين -



عبد المنعم مدبولي وعادل امام ويونس شلبي



عبد المنعم مدبولي وعادل امام ويونس شلبي

# مهرجان كارلوفيفاري ١٩٨٠



ان المهرجانات الدولية للافلام التي تنظم في مدينة المياه كارلوفي فاري في تشيكوسلوفاكيا أصبحت مع الزمن الذي مر منذ بدايتها في عام ١٩٤٦ ، حدثا هاما وعالميا ، ذو أهمية ثقافية وسياسية سامية . وبالمثل فانها تولى الاهتمام كدور الفيلم الاجتماعي وهي ايضا نقطة بداية للسينمائيين الشباب المبتدئين او المحبين للولادة خاصة من اسيا ، افريقيا وامريكا اللاتينية وبواسطة الكلية الحرة تساعد على اقامة اللقاءات والمناقشات بين السينمائيين من كل المن.

وبينا جرى اول مهرجان اقيم في ماريانسكي لازني ، وهي مدينة قريبة من كارلوفي فاري ، بمشاركة سبع دول بلطية تشتر فيها طويلا ، والتي وعشرين فيلما قصيرا ، فان اكثر من خمسين بلدا والدونسترو قد شاركوا في المهرجان الواحد والعشرين ١٩٧٨ وخضر من الخارج اكثر من سبعمائة شخص .

وخذ عام ١٩٥٨ يجري المهرجان كل عامين ، وهو ينظم مع المهرجانات العالمية للفيلم في خمسة المسام ، التقدم والبشرية ، مهرجان موسكو ، وسيفام مهرجان كارلوفي فاري الثاني والعشرين من ٢٧ حزيران وحتى ١٠ تموز ١٩٨٠ ، وسيتم اعيال مؤلفين اشراكين واغلاما تقديمه للبلدان القبلية وللبلدان الراشدة ، ان سيقدم اعيالا تثبت بشكل تصويري الشعار القبطي للمهرجان : - من اجل علاقات نبيلة بين البشر - من اجل صداقة دائمة بين الشعوب -

وان القسم الاساسي من برنامج المهرجان هو مسابقة الافلام الطويلة والتي يسبقها لجنة التحكيم الدولية للجائزة الكبرى - كرس الكريستال - للجائزة الرئيسية

والجائزة الخاصة ، جائزة وردة لبيضة وهي منطقة تشيكية دميت نهالبا في الحرب العالمية الثانية من قبل المحتلين الفاشيين وجوائز افضل الممثلين . في عام ١٩٧٨ اعطيت كرس الكريستال لخرجين : فرنشيسكو بلاشيل من تشيكوسلوفاكيا من فيلم روسونسكي من الاتحاد السوفيتي عن - بيم ابيض اذن سوداء - وللبرة الاولى في اطار المهرجان سنجري مسابقة للاعمال الاولى المخرجين من كل القارات وهدها هو ان يسمح بمواجهة مختلف وجهات النظر للفنانين الشباب وان تشجع الجهود للبحث عن طرق جديدة تقنية للفيلم السينمائي . وفي هذه الفئة سيقدم لجنة التحكيم الجوائز للافلام : للحوار وللتنوير .

وقد اكمل برنامج المهرجان ، من ضمن ما اضيف اليه ، بتسمية اعلامية ، بجلة عن الانتاج السينمائي التشيكوسلوفاكي في العامين الاخيرين بجلة عن افلام المخرجين الاجانب من كلية السينما والتلفزيون في اكااديمية الفنون المسرحية والموسيقا في براغ بحكمة حرة حول فكرة - الفيلم والانسان في عام ١٩٨٠ -

## شخصية سينمائية لوكينو فسكوني

واخوه - عن الجنوب الايطالي 'ليالي لم اخرج رواية ديلايديزا - العهد - ونال اللقب جازوه كان الكبرى عام ١٩٦٢ .

واخرج فلم ساندرا من اسطورة ايريبية في قالب عمري ونال الجائزة الكبرى في مهرجان البندقية ١٩٦٤ . في عام ١٩٦٧ اخرج فلم الغريب عن رواية الير كاهو واخرج للممثلون عام ١٩٧٠ عن فترة صمود التازنة والامارات التي نشأ بين كيارا الراسماليين ورجال السياسة .

عاد الى موضوع الموت في عام ١٩٧٢ فتنمنا انيس رواية الموت في التفتيح لتكتب الاثلاثي نولس مان ونال الجائزة الكبرى لمهرجان كان .

في عام ١٩٧٢ اخرج لودفيك عن ملك بالاربا الجنون كاتما فيه ملامح القصور الزائفة . وفي عام ١٩٧٦ اخرج فلم الير ، وقد توفي قبل ان يراه في مهرجان كان ١٩٧٦ .

يعتبر فسكوني رائد الواقعية الجديدة في ايطاليا ولد في ٢ تشرين الثاني ١٩٠٦ في ميلانو وبداياته الفنية مصمما للديكور في المسرح ثم عمل مساعدا للمخرج الفرنسي جان رينوار وبيد ناره برينوار واضعها في الامم .

اول افلامه - الوسواس - اخرجها عام ١٩٤٢ عندما كانت الفاشية في انطالها النهائي وقصد اثار فلم عجة كبيرة في ذلك الوقت .

ووجه فسكوني بعد ذلك صوته كيرة بسبب الواقع الصارمة عليه .

- انو فسكوني ضجة اخرى اخرج اناء ذلك فلم - بليسا -

- بنا فسكوني مرحلة جديدة من عمله عام ١٩٥٢ فلم حواس تن الاحلال النمساوي لاطاليا ، ثم اخرج رواية لتسويستي سالبالي

- في عام ١٩٦٠ اخرج فلم سدوكو

## أفلام الأسبوع

التنديد يسير لبعض الافلام للاضافة الى الاعادات والنهضة عدم مساهدة اي فيلم جديد ..

جرب في قطار المشرق للمخرج ايريني اخرج سينما لوميت الذي ا ل سيرة لاني بها في فيلم الشكبة ..

فصه بوبس : لانغا كريسني مع مجموعة من النجوم .

الرجل الضعيف - سوسبي ، فيلم علمي عن عالم البحار من افلام الاسبوع المأذرة .

سنة اولي حب ، فصح مصطفي امين عن عالم القصور قبل الثورة محمود ياسين ونيلما هي نحت ادارة صلاح ابو سيف ومجموعة من المخرجين المكار في السينما المصرية .

عساك على الطريق : سوري اخرج فيصل الماسري قصة عابسة عن رجل يحاول الحفاظ على زوجته ، انتاج الفيلم يعود الى خمس سنوات .

الخداع : انطوني كوين في فيلم يحوي على بعض القواميس .

الزمان : مدام اطلالي على طريقة رما الفكر الأمريكيين مع مراكو برو وجاك تاليس .

نساء النساء : مام محليسي في دوامة المهرج والابدال ، محاولا تصوير المعاناة من التدهور والجند .

## أفلام الأسبوع

التنديد يسير لبعض الافلام للاضافة الى الاعادات والنهضة عدم مساهدة اي فيلم جديد ..

جرب في قطار المشرق للمخرج ايريني اخرج سينما لوميت الذي ا ل سيرة لاني بها في فيلم الشكبة ..

فصه بوبس : لانغا كريسني مع مجموعة من النجوم .

الرجل الضعيف - سوسبي ، فيلم علمي عن عالم البحار من افلام الاسبوع المأذرة .

سنة اولي حب ، فصح مصطفي امين عن عالم القصور قبل الثورة محمود ياسين ونيلما هي نحت ادارة صلاح ابو سيف ومجموعة من المخرجين المكار في السينما المصرية .

عساك على الطريق : سوري اخرج فيصل الماسري قصة عابسة عن رجل يحاول الحفاظ على زوجته ، انتاج الفيلم يعود الى خمس سنوات .

الخداع : انطوني كوين في فيلم يحوي على بعض القواميس .

الزمان : مدام اطلالي على طريقة رما الفكر الأمريكيين مع مراكو برو وجاك تاليس .

نساء النساء : مام محليسي في دوامة المهرج والابدال ، محاولا تصوير المعاناة من التدهور والجند .











## الثورة في حوار مع الأستاذ فؤاد المبرع وزير الإعلام والشؤون الثقافية في تونس



السيد الوزير يستقبل مولد الثورة في مكتبه بتونس.

موجد ، ولى ثقافة تستند الى الاصالة العربية ، وتطمح الى بناء المستقبل العربي التقدمي والتحرري .

فضايا كثيرة ومتعددة انارها الحوار مع السيد فؤاد المبرع ، لا تقف عند حدود الماضي ، وكيف الحفاظ على الإيجابي فيه ، بل تتناول أيضا الواقع الراهن ، وكيفية تجاوز سلبياته ، وتدعيم أوجه التعاون والتفاعل الثقافي الاعلامي بين الاقطار العربية بما يكفل تنمية مسيرة التقدم العربي ، وصياغة المستقبل العربي الواحد .

وفيما يلي نص هذا الحوار :

كثيرة هي القضايا التي اثيرت خلال حديثنا مع السيد فؤاد المبرع وزير الإعلام والشؤون الثقافية في الجمهورية التونسية . ليس لأن الحديث تناول في الوقت نفسه الثقافة والتربية ، بل لأن الواقع العربي يطرح العديد من الإشكالات الثقافية والاعلامية ، وإذا أردنا الدقة فإن هذه الإشكالات هي سياسية بالأساس وربما تتعلق بالمستقبل العربي كما تتعلق بحاضرنا ..

المهم أنه ليس سوى الحوار ، والتواصل المباشر ، والتفاعل والمعرفة عن قرب ودون وسائط .. ذلك كله هو طريقنا الى اعلام عربي

## الإعلام والثقافة من كيفية حماية التراث إلى تشجيع الإبداع والنشر

## سهرات الثقافة والإعلام توصيد العقل العربي



السيد الوزير أثناء حديثه ، ويبدو في الصورة السيد منصف المويدي سؤول العلاقات الخارجية في وزارة الإعلام .

## التراث ذاكرة حيّة للأمة وعامل أساسي لضمان بقائها وتجديد مسيرتها

التفكير العربي حتى تكون له نفس القابلية ونفس النبرة التي مشاكله داخل كل قطر عربي والمشاكل الداخلية للأمة العربية والمشاكل التي تتحدى الأمة العربية من الخارج . فالعمل الثقافي كمثل العمل الاعلامي يهدف الى جعل التفكير العربي تفكيراً متجديداً ، ومنه انما تستقبل الانشطة الثقافية والدينامية وغير ذلك فتوحيد المصطلح يكون أولاً وبإلزام بتوحيد الفكر والمفهوم وهذا ما يتبين منه توحيد النبرة الى الامور .

كيف يكون هذا التوحيد تلك هي المسألة فيما اعتقد ؟

نحن نسمى فيما يخص الاعلام الى تنمية أقصى ما يمكن من التعاون والتعارف بين وسائل الاعلام وخاصة الاداعة والتلفزيون في كل من تونس وسوريا وشمال إفريقيا لانهم ما يؤمنون انهم هو الوجود للبلد في قطر عربي غير معروف في قطر عربي آخر . ولقد افقتنا بالنسبة الى سوريا وتونس على ان نبحث بالتزامن برامج في التلفزيون التونسي وفي التلفزيون السوري للتعريف بالجهود المبذولة

## المبرع يولي بحديث لصحيفة "الثورة" السورية

ادى السيد فؤاد المبرع وزير الاعلام والشؤون الثقافية صباح امس بقصر الوزارة بحديث صحفي للسيد احمد صوان المبرع لصحيفة ( الثورة ) السورية وتناول الحديث دور اجهزة الاعلام سواء بتونس او في البلدان العربية الاخرى كما تناول موضوع الاعلام في العلم بصورة عامة

- L'ACTION - - Jeudi 19 Juin 1980

## M. Mebazaz accorde une interview au journal syrien « Athsoura »

M. Fouad Mebazaz, ministre de l'Information et des Affaires Culturelles a accordé, hier matin au siège de son Département une interview à M. Ahmed Saouane envoyé spécial du journal syrien « Athsoura ».

النبا الذي نشرته الصحف التونسية بالفرنسية ، واداعته الاذاعة والتلفزيون عن استيفال السيد فؤاد المبرع وزير الاعلام والشؤون الثقافية في تونس للرئيس احمد صوان المبرع حين اجري هذا الحوار .

هناك مهمات عديدة للصحافة والإعلام على المستوى الداخلي عادة فهل لنا في الوقت الذي نعيشه هذه المهمات بالنسبة لتونس ؟

● نعتقد ان دور الاعلام هام وهام جدا سواء ما كان صادرا منه من الاداعة والتلفزيون او الصحافة المكتوبة او المجلات باعتبار ان وسائل الاعلام لا تفتقر الى اي شيء من حيث هي وسيلة تكوين وتربية المواطن التونسي .

● والتكوين يكون بالاعلام الصحيح التزيم بكل المسائل والشرايح في البلاد وبكل سياساتها في البادين المختلفة للتجاوب مع مشاكل المواطن ونحن نحرص على ان يبرز الاعلام دائما القضايا الهامة التي تشغل بال المواطن وعن طريق الاعلام نسمي الى نصيب المواطن بلعبة المواضع الواسعة الى اننا نلها حتى اذا كان خالي اللحن منها يادي ، يده فلا بد بالتوضيح ان يشر في النهاية ان القضايا المطروحة تهتم سواء ما كان منها يتعلق بالاقتصاد او بالاجتماع او بالسياسة او بالثقافة عند ذلك يشر بفضل تلك العنصرية انه قد مسؤولا عن تنفيذ تلك الخطة ومن حقنا ان يدي رايه في شأنها وان يكون لا مستهلكا للثقافة او الاقتصاد او غير ذلك فحسب بل قد اصبح مواظنا مسؤولا بكل ما في هذه الكلمة من معنى ونعتقد ان هذا هو اساس العمل السياسي في تونس . والى جانب الدور الكبير الذي يقوم به الاعلام في تحسين المواطن باهمية مايرفعه عليهم وحرصه على فرس الشهور بالتسوية في تونس نوجد في تونس اجيزة سياسية تقوم بدور ذي بال في توعية الجماهير وفي رفع مستواهم الثقافي واقتصادي بها اجيزة الحزب الاشتراكي دون ان يغفل ايضا الدور الذي تقوم به المنظمات القومية في هذا المضمار . فالجهد بفرعه وشعبه موجود في كل منطقة من مناطق البلاد والمنظمات القومية سواء منها الفنية او النسائية يشارك كل منها في دائرة اختصاصه في عمل التوعية ويقيم دور الاعلام واثرا في هذا المجال .

اما بالنسبة الى الثقافة التي لا يكتسب دورها أهمية من دور الاعلام فقد اخبرنا ان تكون جهونا موجهة الى دعم اركان الثقافة الشعبية ومروانا ان يترك الكتاب والمفكرين الباحثين لهم ومروانا ان يترك الكتاب والمفكرين الباحثين لهم المواطن التونسي والثقافة ليست فقط من باب الاصل وتوحيها بالتراث والماضي الجيد . فمسألة هام لكن اهم منه ان يكون انطلاق العمل الثقافي اليوم مواكبا للحاضر نتيجة ما سطر عنه التكوين والتوجيه التقني وباعتبار ان نشاطنا الثقافي في عهدنا الحالي يقضي الحضارة العالمية .

على ان النشاط الثقافي التونسي ، هو جزء لا يتجزأ من النشاط الثقافي العربي باعتبار ان الحضارة العربية الاسلامية هي مصدر كل علمنا ونحن نسمى الى القيام بعمل مشترك مع الانشطة الثقافية في العالم العربي بقضي الحضارة العالمية ليكون دورنا اليوم موازيا لدورنا في الماضي وكياننا لا يكون فقط بالمال او بالتفوق او غير ذلك بل لابد من العمل الثقافي الذي يجعل الأمة العربية مساهمة في التراث الثقافي الحضاري في عالم اليوم .

الثقافة التونسية في دمشق : انه لابد من تطوير التعاون الاعلامي والثقافي بين تونس وسورية ، كيف نتصورون لهذا التعاون في اطاره العربي ؟

لأبدا من ان نمت هذه العلاقة لانتا

نتمنى الى مجموعة واحدة في امة واحدة ،

اذا كنا نتفنى بالوحدة العربية ونلمان ان العرب

امة واحدة كيف يكون ذلك ؟ انه يكون

اولا وبالذات بالتعارف وتوطيد الصلات المتينة

التي تربط جميع اجزاء الوطن العربي

ولكن يشر المواطن في الغرب العربي ان له

نفس شعور المواطن في الشرق العربي . لا يكتف

ان نتفنى على فقه فلسطين التي هي قد

الام الاولى بل ينبغي ان نرى

التونس والقيام بعدد من الطرقات والدراسات ولم نزل جهودنا متواصلة في هذا المضمار . اما الجانب الثاني فيتمثل في التشجيع على الإبداع والخلق فحسبي كلمة مبادئ الإنتاج الثقافي الجديد ، وقد صدرت لهذا الغرض نصوص قانونية لتشجيع الإنتاج الأدبي والعلمي كما انشئت مؤسسات للنشر والطباعة والتوزيع .

ويتمثل المجال الثالث من المجالات الكبرى للعمل الثقافي في نشر الإنتاج الثقافي على اوسع نطاق مستطاع ونوظفه لخدمة التطور والتقدم في المجتمع .

ولئن كان نشر ابحاثنا الوطني متكندا فان اصالة تونس والتفاعل الى الثقافة العربية يحتم ان يكون الإنتاج العربي عموما مجاله للتشجيع في خدمة المجتمع التونسي ، كما يجب العمل على ترويج الإنتاج العربي في مجاله الطبيعي اي في كافة الاقطار العربية ونحن مهتمون بهذه القضية بصفة جدية

مذكرون للتصديقات التي تحول دون تحقيق هذه الغاية على الوجه الاكمل ولأمل ان نتمكن من تجاوزها .

● ثم ان اخيارنا لجدا التفتح على التيارات الثقافية الانسانية بجمال للتفتح الثقافي الاجبي مكانة في حركة النشر والثقافة .

● وقد اخبرنا ان نمعد الاكاديمية في نشر الإنتاج الثقافي وترويجها واقتنى خالدا جهونا هامة لعل أبرز نتائجها احدثات فنية للكتيبات

الموجودة ونظمي اهم التجهيزات السكنية بالبلاد التونسية بالإضافة الى المكتبات المتجولة التي توصلت للتشوير الى المناطق النائية ، كما

اسست شبكة واسعة من دور الشبيهور الثقافة وهي مؤسسات تعنى بالتنشيط الثقافي ويقابلها نقريا بابسي في سوريا بالمرات الثقافية .

● هذه البرامج اهم المكتبات التي يجري في تونس العمل الثقافي في تونس .

● التواصل والتفاعل الثقافي والاعلامي يمكن ان يجد تحركا واحدا ومشاركا بين كل العرب . ان نضع الاسابيع الثقافية في هذا التواصل ؟

● اباد اولاً بان اؤكد الامكانية التي اشرت اليها ، فالتواصل الثقافي والاعلامي يمكن ان يجد فعلا تحركا واحدا مشتركا بين كل العرب ويساهم في اراء الثقافة العربية

ونضيفها وازدهارها ، كما يساهم في تدعيم وجه الفصل واتسع للرب وللشعلة العربية الخارج. وربما كانت الانشطة الاعلامية العربية الناشئة

من اسباب موضوعية احيانا وعن عوامل طارئة غالبا تد من اهم الاسباب التي عمل على تدعيم العرب والثقافة العربية في صورة مستنة فسيمة ليس من شأنها ان تخدم اهدافهم المشتركة

وفضائهم المصيرية . ولعل اهم ما يتحل به الاسابيع الثقافية على سائر وجوه التعاون لها مركزه متمكنا ندم جملة من النشاطات والتظاهرات في فترة محدودة فاعلت

الانبياء وتكون حذنا على المستوى الثقافي ، لا يمكن التشكيك في اهميته ، ولكننا مع ذلك والمؤمن من ان هذه الاسابيع لا يمكن ان تفي على سائر وجوه التعاون والتفاعل الثقافي ، لا طبعها لا يمكن ان تكون الا موسمية محدودة ، لذلك نل الحاجة

متانده الى سائر عالمي عربي أكثر بواسطة وامتنادا .

● الحركة الثقافية التونسية تقوم في كثير من جوانبها على التاريخ والتراث ما هو المفهوم الذي نطلق منه تونس في فهمها للتاريخ والتراث ؟

● اشرت في الاجابة على احد استلثكم السابقة الى ان صيانة التراث احياءه يمثلان

مجالا هاما من مجالات عملنا الثقافي ، وفضل ذلك راجعا الى اراء تونس ، كما تعلمون ، بمواظمتها

الانبياء ومخطوطاتها وتراثها . ولكنه يعود ايضا لامتيازنا الراغب بما لهذا التراث من دور في تحت هويتنا وما يوفر فيه من عناصر القوة والتأثير في

بناء ثقافة عربية أصيلة متجدة . ويمكننا فنحن ننظر الى التراث على انه المادة

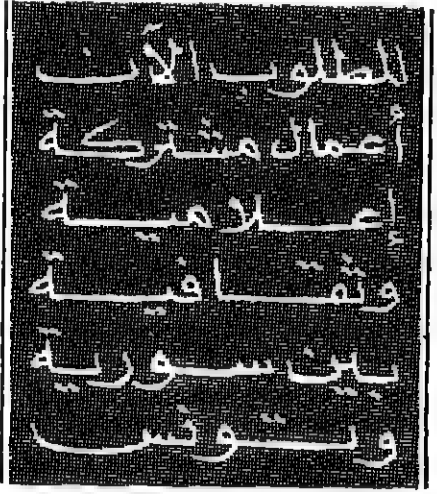
الحيّة للأمة ، وهو علم اساسي من عوامل تحت كيانها وفصان بقائها على اتنا مع ذلك لا نخل

الى المزرع التجديدي للتراث الذي شاع خلال فترات معينة من تاريخنا . فنحن مدفون الى دراسة تراثنا بروح من الموضوعية نسمح

بتحقيق وهي عمق سليم بماضيها وحاضرتها .

● احمد صوان - تونس

ت : وكالة تونس افريقيا للانباء



الطلوب الآت أعمال مشتركة إعلامية وثقافية بين سورية وتونس

نظر الى الثقافة والعمل الثقافي على انه عامل اساسي من عوامل التنمية الشاملة لا مجرد نتيجة من نتاجها يمكن ادراكها بعد قطع مرحلة او مرحلة معينة في طريق التطور والنمو . ذلك ان العلاقة بين الثقافة وسائر وجوه الحياة الاجتماعية والاقتصادية .. في مجتمع ما هي علاقة جدلية على معنى ان الحالة الثقافية تار بسائر وجوه النمو في المجتمع وتؤثر فيسها في الوقت ذاته . وتعدا بغير بناء تنمية جديده راسخة شاملة دون ان يؤخذ العامل الثقافي بعين الاعتبار .

على اساس هذه النظرة ادرجت مشاريعنا الثقافية ضمن مخططات التنمية الشاملة باعتبار التنمية الثقافية عاملا اساسيا من عوامل التنمية الشاملة لا مجرد نتيجة كماله يمكن ادراكها بعد تحقيق اولويات اكد . وعلى هذا الاساس وضعت مشاريعنا الثقافية وشملت ثلاثة مجالات كبرى للعمل الثقافي تشمل اولها في صيانة تراثنا الوطني والقومي واجباته بما تضمن من آثار ومخطوطات وتراث شعبي ... وقد انشئت لهذا الغرض مؤسسات مثل المعهد القومي للآثار وعدد من متاحف .. وصعدت نصوص قانونية متعددة لتنظيم هذا القطاع واتخذت مشاريع مثل جمع المخطوطات

في التظا الداخلي بل مجهود جبار حتى

في بلدان غربية فلم يبارس مركز ثقافي سوري على مستوى رفيع ومن الممكن ان تقدم عروفا مشتركة بين فئتين لغرض فيها نتائج من هذا التشكيك التونسي والسوري ومن الممكن ان نقيم معارفي مشتركة ، وعروفا

شعالية او صربية في دمشق وفي تونس

نهر الى القيام بعمل مشترك لتقديم الام

هذا السمي المشترك من شأنه ان يدمج العمل

العربي بصفة عامة

على مستوى الصحافة

نم الاتفاق على فتح مكتب لوكالة تونس

افريقيا للانباء في دمشق ليس كذلك ؟

هذا ما نأملنا طيه ونستخرج الوكالة

التونس مكتبا في دمشق كما ستزيد من حضور

الصحافيين التونسيين في سوريا ودعوة الصحافيين

من سورية ليؤدوا تونس للثقافة ، وسوف

نحرص على ان يخصص صحافيون كلاً البلدين

في كل مهرجان او كل ندوة او كل اجتماع يعقد

سواء في سوريا او في تونس لتفقيه الحدث ،

ولاجراء الاتصالات حتى يعرف ابناء كل بلد وضع

البلد الاخر من كتب

بقال عادة انه لابد من وجود نظام

اعلامي عالي يقوم بمواجهة التدفق

الاخباري الغربي . ماهي تصوراتك

حول امكانية وكيفية اقامة مثل هذا

النظام ؟

هذا موضوع هام جدا ولهدا حرصنا على

العمل الثقافي في مستوى وكالات الانباء بحيث

تكون الوكالة السورية حاضرة في تونس والوكالة

التونس حاضرة في سوريا ، حتى نلحق كلانا

الخير من معنوه الحقيقي ونسلم من التشويه

او المسخ وهذه هي فنية البلدان السائرة

في طريق النمو بصفتهم . وقد اصلحت

تونس بل مجهود ملحوظ في هذا المجهود

متد اربع سنوات بعنى من يوم ان التام اللقاء

الدراسي الذي عقدته الدول غير المتحارة في

تونس في اذار ١٩٧٩ وقد افضلت تونس برئاسة

ندوة بغداد وفي اعقابها اتنا بغير مانع

الجلس الحكومي لتنسيق الاعلام بين الدول

غير المتحارة الى الشهر الاخير عندما اجتمعت

ندوة بغداد وفي اعقابها اتنا بغير مانع

الى التعاون بيننا في مستوى اقصى ذي يبين

الدول السائرة في طريق النمو وخاصة منها

الدول العربية تكون قد نجحنا في الحد من

استقاء الاخبار والمعلومات من الوكالات الاجنبية

ولكن هذا يفرض على اقطارنا بذل مجهود داخلي

يهدف الى رفع مستوى الاعلام ونشر الخبر

مع الحرص على ان يكون الاعلام نزيها وان تعطي

الصحافة بحرية حقيقية حتى يلقى الاعلام

ماهو جدير به من التقدير حين يصل من

القطار الى العالم العربي فيكون ثقيل سلا

ميسورا ويشرح المستمعون اليه بانه خير نزيه .

من اجل بلوغ هذه الغاية يتختم علينا

في التظا الداخلي بل مجهود جبار حتى



# تعویم کامب د یفید بیټن بیان البتدقیة

|  |  |
|--|--|
| المصرف التجاري السوري حسب<br>الاصول .  | اعتمادان للمرة الثانية<br>تعلن شركة عدرا لصناعة الاسمنت<br>ومواد البناء عن رفضها في استئجار<br>عروض اسعار (مطية) بطريقه<br>الكلوف المختوم لتقديم مواد لزوم<br>ووتة السكب، الشركة وفقا لشروط<br>التالية : |
| مدة انجاز التعهد : اقل مدة ممكنة<br>وبفضل التسليم الفوري خلال عشرة<br>ايام من تاريخ امر الميترية . | التعهدات المؤقتة : ص/ ١ من مقبلة<br>العرض الاجمالية تقدم بموجب شيك<br>مصدق او كفالة مصرفية مؤمنة من  |











## الرئيس الأسد

تعبه ما نشر على ص ١ -

من الجمعية السورية العربية لجمعية نقف هيا وقال مع القدر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد وتقدم صموده بكل أمكاتها . كما أكد السيد الرئيس حافظ الأسد دعم سورية الكامل للجمعية العربية السورية في مواجهة تهديدات النظام العربي من الأبرياء السوريين .

أجله يومه الاستثنائي الذي أتى بالأمم المتحدة بملء جوارحه وهو وضع خطة عربية موحدة لمكافحة البؤر القتالية الصهيونية في

## وقد الحزب الشيوعي

تعبه ما نشر على ص ١ -

الاسد - الأمين العام للحزب رئيس الجمهورية والرئيس - نيقوسيف - شاوليفسكي - الأمين العام للحزب الشيوعي للروسين رئيس جمهورية الاتحاد السوفياتي ورئيس اللجنة المركزية والأمين العام للاتحاد السوفياتي

لا يقدم مصادقة لشعب البلقان

وقال الرئيس - بأنه - أطمعت

بشكل مباشر على إنجازات التي حققها القدر العربي السوري في المجالات كافة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وأمينه العام الرئيس حافظ الأسد -

وأشار بهذه الإنجازات وتنبؤ

لشعب العربي السوري تحقيق المزيد من التطلعات والازدهار في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي

افتتاح المؤتمر الرابع

تعبه ما نشر على ص ١ -

والإراضي القاحلة والأمين العام للاتحاد المهندس الزراعيين العرب واعضاء المجلس الأعلى والمكتب التنفيذي للاتحاد

كما حضره السادة رؤساء واعضاء

الوفود القارية للمهندسين الزراعيين في الاطراف العربية الشقيقة المشاركين في المؤتمر وممثلات المنظمات العربية

والوحدات المتخصصة والمجالات المهنية

بالتعاون الزراعي وعدد كبير من جامعي

المهندسين الزراعيين في القطر

وقد ألقى الدكتور عبد الرؤوف الكسم

ممثل المجلس الأعلى للجمهوريات

العمل كلمة قوية هلمة هذا

نمها :

كثيرة السادات - ايها السادة

ايها المهندسون الزراعيون العرب والسادة

هذا المؤتمر في نظري أهمية خاصة

بل له ما يميز من شأنه وبجمله مستعد

الى حد كبير من خطورة المسألة

الزراعية في القرون العربية

والا كفت الفجوات الاقتصادية

تتأمل في اهدافها الملحة وتصبح مشكلة

المخاطر في عالم تتكثف سمومها

اقتصادية جمة في ظل اعدائنا القويين

للتدبير ايضا في خضم التزايد الهائل

او الانخفاض في انتاج الفواكه الزراعية

كلها صفة مستقبلية - خصوصا وان

شكلا انما الفجوات تكثر الانذارات

الاولى للشعوب - هي تصفي السى

التنوّات الاجتماعية والاقتصادية التي

اصبحت تفتق على ان الزيادة يجب

ان تستمدد مكنها في سام الاولويات

وان في تسبب لم يعد ثمة ما يبرر

له انتظاره الى تخطيط انبثاق شامل

يكفل به كل قدرة مكنة على تنوع

## دراسة وفد الجهة

تمة ماثرة على الصفحة - ١٨ -

٨ - إضافة ٧ وهي مستمرة حتى الان في

معالجة قضايا الفقر والفقر

هذا بالإضافة الى مجهودات لا يمكن حصرها

لإبراز الجانب المضيء في الثقافة المصرية

وهذا العديد من الكتاب الوطنيين لشعرنا

القائمة خارج الإطار الرسمية مثل سلسلة

ادب الجماهير التي أصدرت أكثر من عشرين

كتبا ومثل سلسلة حزب التجمع الوطني

التي تشكل جديدا متناميا لثقافة

الجمهورية بداية بالإضافة الى جهود

فرق الاقاليم الذين بالرغم من كل الظروف

الصعبة التي تواجهها عملهم فلتهم

باستمرار في الأعمال الجادة تتضافر على

مقومات الشخصية القوية وتوجهها

بأن يضيء اليها تلك - المالك بيت جحا

تكتسب للرحي فصح فضل - الزومسة

لحمود دياب - ريتن الأجراسي

وغيرهم

لم ذلك التوجه بين شباب المرح

الجمهورية تكوين تود مرحية يستطيعون من

خلالها تقديم الأعمال التي ترفقها

والتي تفتق على حد ما من الفجوات التي

تتطلب أعمال ترفيضية عنها السلطة

التحالف مع العدو الصهيوني وقد قدمت

عدة أعمال جادة ذات مستوى فني

مستوى فني عال - من تأدي الفنون

والسلفيت أحمد الدين وعلى جراح

## الرئيس الأسد

تعبه ما نشر على ص ١ -

من الجمعية السورية العربية لجمعية نقف هيا وقال مع القدر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد وتقدم صموده بكل أمكاتها . كما أكد السيد الرئيس حافظ الأسد دعم سورية الكامل للجمعية العربية السورية في مواجهة تهديدات النظام العربي من الأبرياء السوريين .

أجله يومه الاستثنائي الذي أتى بالأمم المتحدة بملء جوارحه وهو وضع خطة عربية موحدة لمكافحة البؤر القتالية الصهيونية في

وقد الحزب الشيوعي

تعبه ما نشر على ص ١ -

الاسد - الأمين العام للحزب رئيس الجمهورية والرئيس - نيقوسيف - شاوليفسكي - الأمين العام للحزب الشيوعي للروسين رئيس جمهورية الاتحاد السوفياتي ورئيس اللجنة المركزية والأمين العام للاتحاد السوفياتي

لا يقدم مصادقة لشعب البلقان

وقال الرئيس - بأنه - أطمعت

بشكل مباشر على إنجازات التي حققها القدر العربي السوري في المجالات كافة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وأمينه العام الرئيس حافظ الأسد -

وأشار بهذه الإنجازات وتنبؤ

لشعب العربي السوري تحقيق المزيد من التطلعات والازدهار في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي

افتتاح المؤتمر الرابع

تعبه ما نشر على ص ١ -

والإراضي القاحلة والأمين العام للاتحاد المهندس الزراعيين العرب واعضاء المجلس الأعلى والمكتب التنفيذي للاتحاد

كما حضره السادة رؤساء واعضاء

الوفود القارية للمهندسين الزراعيين في الاطراف العربية الشقيقة المشاركين في المؤتمر وممثلات المنظمات العربية

والوحدات المتخصصة والمجالات المهنية

بالتعاون الزراعي وعدد كبير من جامعي

المهندسين الزراعيين في القطر

وقد ألقى الدكتور عبد الرؤوف الكسم

ممثل المجلس الأعلى للجمهوريات

العمل كلمة قوية هلمة هذا

نمها :

كثيرة السادات - ايها السادة

ايها المهندسون الزراعيون العرب والسادة

هذا المؤتمر في نظري أهمية خاصة

بل له ما يميز من شأنه وبجمله مستعد

الى حد كبير من خطورة المسألة

الزراعية في القرون العربية

والا كفت الفجوات الاقتصادية

تتأمل في اهدافها الملحة وتصبح مشكلة

المخاطر في عالم تتكثف سمومها

اقتصادية جمة في ظل اعدائنا القويين

للتدبير ايضا في خضم التزايد الهائل

او الانخفاض في انتاج الفواكه الزراعية

كلها صفة مستقبلية - خصوصا وان

شكلا انما الفجوات تكثر الانذارات

الاولى للشعوب - هي تصفي السى

التنوّات الاجتماعية والاقتصادية التي

اصبحت تفتق على ان الزيادة يجب

ان تستمدد مكنها في سام الاولويات

وان في تسبب لم يعد ثمة ما يبرر

له انتظاره الى تخطيط انبثاق شامل

يكفل به كل قدرة مكنة على تنوع

وقد ألقى الدكتور عبد الرؤوف الكسم

ممثل المجلس الأعلى للجمهوريات

العمل كلمة قوية هلمة هذا

نمها :

كثيرة السادات - ايها السادة

ايها المهندسون الزراعيون العرب والسادة

هذا المؤتمر في نظري أهمية خاصة

بل له ما يميز من شأنه وبجمله مستعد

الى حد كبير من خطورة المسألة

الزراعية في القرون العربية

والا كفت الفجوات الاقتصادية

تتأمل في اهدافها الملحة وتصبح مشكلة

المخاطر في عالم تتكثف سمومها

اقتصادية جمة في ظل اعدائنا القويين

للتدبير ايضا في خضم التزايد الهائل

او الانخفاض في انتاج الفواكه الزراعية

كلها صفة مستقبلية - خصوصا وان

شكلا انما الفجوات تكثر الانذارات

الاولى للشعوب - هي تصفي السى

التنوّات الاجتماعية والاقتصادية التي

اصبحت تفتق على ان الزيادة يجب

ان تستمدد مكنها في سام الاولويات

وان في تسبب لم يعد ثمة ما يبرر

له انتظاره الى تخطيط انبثاق شامل

يكفل به كل قدرة مكنة على تنوع

وقد ألقى الدكتور عبد الرؤوف الكسم

ممثل المجلس الأعلى للجمهوريات

العمل كلمة قوية هلمة هذا

نمها :

كثيرة السادات - ايها السادة

ايها المهندسون الزراعيون العرب والسادة

هذا المؤتمر في نظري أهمية خاصة

بل له ما يميز من شأنه وبجمله مستعد

الى حد كبير من خطورة المسألة

الزراعية في القرون العربية

والا كفت الفجوات الاقتصادية

تتأمل في اهدافها الملحة وتصبح مشكلة

المخاطر في عالم تتكثف سمومها

اقتصادية جمة في ظل اعدائنا القويين

للتدبير ايضا في خضم التزايد الهائل

او الانخفاض في انتاج الفواكه الزراعية

كلها صفة مستقبلية - خصوصا وان

شكلا انما الفجوات تكثر الانذارات

الاولى للشعوب - هي تصفي السى

التنوّات الاجتماعية والاقتصادية التي

## الرئيس الأسد

تعبه ما نشر على ص ١ -

من الجمعية السورية العربية لجمعية نقف هيا وقال مع القدر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد وتقدم صموده بكل أمكاتها . كما أكد السيد الرئيس حافظ الأسد دعم سورية الكامل للجمعية العربية السورية في مواجهة تهديدات النظام العربي من الأبرياء السوريين .

أجله يومه الاستثنائي الذي أتى بالأمم المتحدة بملء جوارحه وهو وضع خطة عربية موحدة لمكافحة البؤر القتالية الصهيونية في

وقد الحزب الشيوعي

تعبه ما نشر على ص ١ -

الاسد - الأمين العام للحزب رئيس الجمهورية والرئيس - نيقوسيف - شاوليفسكي - الأمين العام للحزب الشيوعي للروسين رئيس جمهورية الاتحاد السوفياتي ورئيس اللجنة المركزية والأمين العام للاتحاد السوفياتي

لا يقدم مصادقة لشعب البلقان

وقال الرئيس - بأنه - أطمعت

بشكل مباشر على إنجازات التي حققها القدر العربي السوري في المجالات كافة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وأمينه العام الرئيس حافظ الأسد -

وأشار بهذه الإنجازات وتنبؤ

لشعب العربي السوري تحقيق المزيد من التطلعات والازدهار في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي

افتتاح المؤتمر الرابع

تعبه ما نشر على ص ١ -

والإراضي القاحلة والأمين العام للاتحاد المهندس الزراعيين العرب واعضاء المجلس الأعلى والمكتب التنفيذي للاتحاد

كما حضره السادة رؤساء واعضاء

الوفود القارية للمهندسين الزراعيين في الاطراف العربية الشقيقة المشاركين في المؤتمر وممثلات المنظمات العربية

والوحدات المتخصصة والمجالات المهنية

بالتعاون الزراعي وعدد كبير من جامعي

المهندسين الزراعيين في القطر

وقد ألقى الدكتور عبد الرؤوف الكسم

ممثل المجلس الأعلى للجمهوريات

العمل كلمة قوية هلمة هذا

نمها :

كثيرة السادات - ايها السادة

ايها المهندسون الزراعيون العرب والسادة

هذا المؤتمر في نظري أهمية خاصة

بل له ما يميز من شأنه وبجمله مستعد

الى حد كبير من خطورة المسألة

الزراعية في القرون العربية

والا كفت الفجوات الاقتصادية

تتأمل في اهدافها الملحة وتصبح مشكلة

المخاطر في عالم تتكثف سمومها

اقتصادية جمة في ظل اعدائنا القويين

للتدبير ايضا في خضم التزايد الهائل

او الانخفاض في انتاج الفواكه الزراعية

كلها صفة مستقبلية - خصوصا وان

شكلا انما الفجوات تكثر الانذارات

الاولى للشعوب - هي تصفي السى

التنوّات الاجتماعية والاقتصادية التي

اصبحت تفتق على ان الزيادة يجب

ان تستمدد مكنها في سام الاولويات

وان في تسبب لم يعد ثمة ما يبرر

له انتظاره الى تخطيط انبثاق شامل

يكفل به كل قدرة مكنة على تنوع

وقد ألقى الدكتور عبد الرؤوف الكسم

ممثل المجلس الأعلى للجمهوريات

العمل كلمة قوية هلمة هذا

نمها :

كثيرة السادات - ايها السادة

ايها المهندسون الزراعيون العرب والسادة

هذا المؤتمر في نظري أهمية خاصة

بل له ما يميز من شأنه وبجمله مستعد

الى حد كبير من خطورة المسألة

الزراعية في القرون العربية

والا كفت الفجوات الاقتصادية

تتأمل في اهدافها الملحة وتصبح مشكلة

المخاطر في عالم تتكثف سمومها

اقتصادية جمة في ظل اعدائنا القويين

للتدبير ايضا في خضم التزايد الهائل

او الانخفاض في انتاج الفواكه الزراعية

كلها صفة مستقبلية - خصوصا وان

شكلا انما الفجوات تكثر الانذارات

الاولى للشعوب - هي تصفي السى

التنوّات الاجتماعية والاقتصادية التي

اصبحت تفتق على ان الزيادة يجب

ان تستمدد مكنها في سام الاولويات

وان في تسبب لم يعد ثمة ما يبرر

له انتظاره الى تخطيط انبثاق شامل

يكفل به كل قدرة مكنة على تنوع

وقد ألقى الدكتور عبد الرؤوف الكسم

ممثل المجلس الأعلى للجمهوريات

العمل كلمة قوية هلمة هذا

نمها :

كثيرة السادات - ايها السادة

ايها المهندسون الزراعيون العرب والسادة

هذا المؤتمر في نظري أهمية خاصة

بل له ما يميز من شأنه وبجمله مستعد

الى حد كبير من خطورة المسألة

الزراعية في القرون العربية

والا كفت الفجوات الاقتصادية

تتأمل في اهدافها الملحة وتصبح مشكلة

المخاطر في عالم تتكثف سمومها

اقتصادية جمة في ظل اعدائنا القويين

للتدبير ايضا في خضم التزايد الهائل

او الانخفاض في انتاج الفواكه الزراعية

كلها صفة مستقبلية - خصوصا وان

شكلا انما الفجوات تكثر الانذارات



# الثورة في المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب

## لقطات

العرب ، وفي صفحته الثانية ريشة من الأعلى ، وفي ١٠ سفل ذيل مكان وزمان عقد المؤتمر .

■ وافق المؤتمر على أن يحضر الزملاء الصحفيون كافة جلسات المؤتمر . بعد أن كان حضورهم يقتصر فقط على الجلسات العلنية . وقد تولت هذه الموافقة بارتياح كافة الزملاء مما لوحظ ازدياد حماسهم للعمل والتعبئة والتفطية . ويذكر أن هناك حوالي خمسين صحفياً يتابعون أعمال المؤتمر كمندوبين عن كافة الصحف والمجلات العربية .

■ كان للكمة التي القاها المفكر العربي الكبير محمود أمين العالم رئيس وفد الجبهة الوطنية المصرية إلى المؤتمر أهمية خاصة لدى كافة الوفود ، وخاصة في مجال تركيزه على القوم التقدمي والواضح للثقافة التي هي ليست قوماً ومقاهيم وأذواق وأساليب حياة ملقاة في فراغ . بل هي تعبير حي عن أوضاع وهياكل سياسية واقتصادية واجتماعية فضلاً عن أنها قوة قاطنة دائمة ومؤكدة ومجددة لهذه الأوضاع والهياكل نفسها .

تشكلت لجنة صياغة قرارات المؤتمر وتوجيهاته من السادة : حسين المودات - سورية ، عبد الله الحوراني - فلسطين ، عبد الله الشيطان - اليمن ، محمد السالك - المغرب ، صديقي خطاب - الكويت ، طاهر رفيعة - المنظمة العربية للترقية والثقافة والعلوم .

■ تألف الوفد العربي السوري إلى المؤتمر من الدكتور نجاح المظار وزير الثقافة ، والسادة : ادب الجمي واديب غنم ومحمد شاهين والدكتور عفيف بهنسي ، وحسين المودات ، وعلي سليمان ، وأنطون مقدسي وأحسان حصتي وحنان مينة ، وإسماعيل فضة ، وفتيح عقلة عرسان ، وطاهر الشريف .

■ علقت د. زخيل قلعة المؤتمر لافتات رحبت بالسادة أعضاء ورؤساء الوفود العربية الثقافية ، وركزت إحدى هذه لافتات على دور الثقافة كسلاح من أسلحة المجاهدة ضد العدو الصهيوني والغزو الإمبريالي للوطن العربي .

■ تصدر منصة الرئاسة شعار المؤتمر وهو على شكل كتاب مفتوح كتب في صفحته الأولى مؤتمر وزراء الثقافة



إعداد:  
أحمد صوان  
ونيل حلم

يقولون بالمعاصرة الزينة ليعملوا إلى التفرغ الذي متهته التبعة للإمبريالية الغربية .

٢ - القيام بتبئة نفسية وثقافية سواء في مستوى القيمة الممنعة من التناهيين العرب أو من طرف الجليلير العربية ، من أجل الوقوف ضد هذا الغزو الثقافي وفحص مخططات هذا الانتاح الإمبريالي الصهيوني ، مع الالتفات إلى أن المصلحة تطبع بالاستمرارية وبمراعاة الكفاح في هذا الميدان الذي هو أكثر خفاءً من الميدان السياسي والعسكري .

٣ - الخروج أن أمكن بمقترحات تتبع بنديين عملة من أجل مقاطعة هذه التوعية الثقافية الشيوعية التي هي صدى للقسوة الصهيونية الإمبريالية ، بواسطة بعض المثقفين العرب المتخالفين .

٤ - التوجه نحو اتجاك كل تدين وفصح مثل هذه المؤامرة التي لازال من حسن حظنا في بيئتنا الأولى .

حيث الأرياني  
رئيس الوفد العربي



مواجهة الغزو الثقافي  
الصهيوني مهمة كل القوى  
الوطنية التقدمية العربية

كما تحدث السيد يحيى الأرياني  
ممثل وزارة الثقافة والإعلام في  
الجمهورية العربية السورية للثورة فقال :

■ اعتقد أن هذا المؤتمر ، يكون أهمية أي مؤتمر عربي وما يقع عنه يعود إلى صيرورة العربية ومسؤولية سحر التجارها كل مواطن عربي في أي قطر عربي لأن مواصلة كذب فينيس هي في حقيقها مواصلة هزيمة تشارل الوجود العربي والبرات والقماع لغربيين وتجاوز أيضاً أيضاً التلازمة العرسية ، و في هذه اللحظات التي تكون سورية هي السهمية فيها يريدون من خلال تحطيم صمود سورية تعظيم الوجود العربي كله أن في أركان سورية برعكس العرب جميعاً ، وذلك نحن نعتبر هذه بداية أمداد خيوط كانب ديفيد أي كل أسرة عربية الشاؤم

خربة التي مشوة المصنوع على انقاص حضارتنا، أن الموضوع في رأي أكبر وأقنع من الهجمات العسكرية أو السيلية لأنه أمر تمل بجوهر هذه الأمة أو يكيتها ، ولقد شركنا جميعاً للاحوة في وزارة الثقافة السورية هذه الدعوة وعلى رأسهم السيدة الدكتورة نجاح المظار ، كما ، إحتفنا بإسناد رعاية الرئيس حافظ الأسد وتشجيعه لهذا المؤتمر المصري الجليل .

■ وفي سؤال وجهته الثورة للسيد الوزير حول طبيعة العلاقات الثقافية بين سورية والسعودية أجاب :

■ العلاقات السورية السعودية في جميع الجوانب على أحسن ما تكون العلاقة ، ونحن نقدر الدور الذي يقوم به أشغافنا في سورية تجاه العدو الصهيوني بحكم أنهم دولة الواجهة المباشرة ، والملكة العربية السعودية لأندرج وسما في الوفود بواجب شقيقتها من الدول المتحالفة ولقد نعتت الملكة العربية السعودية ، دورها ومسؤولياتها بكل إلمام وشرف ، وسوف نواصل بذلك الله ، نعتنا لهذه السؤولية لأنها تنطق من عقيدة راسخة وقيم أصيلة كما أننا نحرص دائماً على أن تكون مواقفنا مثله وواحدة وصريحة .

الدكتور عبد المجيد فزيان  
رئيس الوفد الجزائري



النضال ثقافياً  
لا يقل أهمية عن  
النضال السياسي  
والعسكري

■ ومن الجزائر النسيبة صرح الدكتور عبد المجيد فزيان للثورة قال :

١ - الالتفات إلى نوعية هذا الغزو الثقافي الجديد بأنه ليس ثروة ثقافية من الخارج ولكنه غزو فراد أن يسمين بالغة من المثقفين العرب الذين

الفرجة عن المؤسسات الإمبريالية والصهيونية ، وذلك من أجل تربية الوجدان القومي العربي لدى الطفل .

■ وأضاف : لا بد من تربية الأجيال العربية المواجهة للشعب العربي ، ونوسيمها ونطويعها بحيث تركز على معلومات حقيقية وعلى معرفة بالواقع العربي والعرض دائماً على العمل بين النضال الحاكم في مصر وبين شعب مصر سواء كان ذلك من الاندماجات الموجهة أو الاندماجات العامة . وقال : من الضروري أيضاً إنشاء مؤسسة قوية تنجح كإبداع والتميز المصري الوطني واكتسب القو والانشطار واستكمال مسيرته في الظار العربي القوي وللثقة .

الدكتور محمد عبد المجيد  
وزير الإعلام السعودي



فواجه فقط أعدائنا  
شأن التهريف  
ثقافتنا العربية

■ أدلى السيد الدكتور محمد عبيد يعاني وزير الإعلام في المملكة العربية السعودية ، ورئيس الوفد السعودي إلى المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب بحدث للثورة قال فيه رداً على السؤال المتعلق بأهمية انعقاد هذا المؤتمر فقال :

■ أنا أعتقد بأن المؤتمر ، عند بوقت مناسب جداً وفي ظروف نحن أحيي ما تكون فيها إلى الاندماجات والعمل على وضع خطة للتصدي للغزو الثقافي الصهيوني ، والتي أصبح وللأسف الشديد يستلزم بالكلية عربية ويحاول من خلالها أن ينفذ إلى بقية أمتنا ، ولذلك فقد أصبح من الواجب العمل بكل صديق وإخلاص لتربية هذه الخطة المعنوية ، الترسية وفتح أهدافها والعمل على عدم تمكينها من تحقيق الأهداف التي ترمي إليها من تشويه أو تزوير أو تبديل للثقافة العربية الأصيلة ، أن هؤلاء القوم أصبحوا يوضحون يستعملون كيتا وبدايتنا والاختصاص وذلك لأنهم يريدون أن يتروا حضارة مبرهنة

حمود أفيين العالم  
رئيس وفد الجبهة الوطنية المصرية



فقدحات تطالب  
بدم الثقافة الوطنية  
والمقدسية المصرية

أدلى المفكر العربي الكبير محمود أمين العالم بحدث للثورة قال فيه أن المؤتمر سيخرج ولا ريب باستراتيجية ثقافية عربية تواجه الغزو الإمبريالي الصهيوني الرجعي على المستوى الثقافي . وأشار إلى أن مناقشات المؤتمر ستكون غنية وإيجابية وصولاً إلى الهدف الذي من أجله عقد المؤتمر .

■ وتحدث عن المقترحات التي سيقدمها وفد الجبهة الوطنية المصرية إلى المؤتمر ، والتي ستشتمل مع المقترحات التي تقدمتها ورشة العمل السورية للثورة إلى المؤتمر أربعة عشر عرضاً يستند إلى استراتيجية ثقافية موحدة .

■ وأكد العالم في حديثه للثورة على ضرورة استئناس مكتب الإعلام والصحافة والوفود الثقافية الوطنية والتقدمية من قرارات المنظمة العربية ، وتشجيع الإبداع الأدبي والفني في مصر تشبيرا ونموها وعرضا وتكميل على دعم دور النشر الوطنية كتقديمية كترتيبهم قرعة العمل منها .

■ وأما العالم في حديثه للثورة المصرية إلى مؤتمر وزراء الثقافة العرب في حديثه للثورة بتخصيص طيمة خاصة ذات تسمير خلفي من الكتب القومية في التراث والأبداع الفني والفكري والدراسات الخاصة بالصهيونية والاستعمار أو إضفاء حق إعادة نشرها لأجل مصر لغزو الفكر الوطني ودعم عربي يجعلها في محالول القراء ، وتخصيص جائزة سنوية لأفضل إنتاج فكري وعلمي ، وجائزة باسم فلسطين لجود الأعمال الثقافية للصهيونية ، والعمل على إصدار مجلة قيمة للفكر العربي تقدم في مواجهة الظاهر التي تروج لها الجلائ



الدعاء لتحرير اتفاقية كانب ديفيد .

■ وبخصوص المواجهة الحقيقية للغزو الثقافي لصير العربية ، نحن نعتبر أن المهمة قبل أي شيء مهمة القوى الوطنية التقدمية فهي التي تتحمل أعباء المواجهة الكاملة للجبهة الصهيونية الإمبريالية ويجب على كل الدول العربية أن تدعم القوى الوطنية في مصر دعماً حقيقياً ينطلق في تبنى نضال الثقافة الوطنية التقدمية للكتاب المثقفين المصريين .

هذا المؤتمر



حسام الخطيب  
الثقافة العامة ، وألم أن تعمل معاً ووفقاً لمخطط عامة ذات علاج .

والجبهة الوطنية المصرية المثلة في المؤتمر فاد كانت لها كلفتها القوية ، الواضحة من خلال الاستاذ محمود أمين العالم ولا شك أن لديها وسائطها للوصول إلى شعبنا العربي في مصر . وكذلك التي طيلة التي لا تحتاج لا التي رغبة ولا التي شبيه .. فهي بظنة سامرة ولكنها تصاح إلى ما يشعروا أن الطليعة العربية تفت إلى جانبها بيد وبشكل مبلي . وبالطبع هذه المسؤولية المنطوقة بالجبهة الوطنية العربية يجب أن يردف بفشار وسائل الإعلام والثقافة العربية بشرط أن يكون الكلام واضحاً ومختلراً ومقاسماً لأن هذا هو الأساس في إشعار الطليعة المصرية والشعب المصري المصري أننا معهم في أخص خصائس معركتهم من أجل الحياة والعربية والتقدم .

